كلية رياض الاطفال

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

# تخطيط مواقف تعليمية / تعلمية في ضوء استراتيجيات كيجان (Kagan) لتنمية المهارات الإجتماعية لأطفال الروضة وقياس فعاليتها

إعـــداد

**د. إيمان رفعت محمد طه**

أستاذ المناهج وطرق تدريس رياض الأطفال المساعد

كلية التربية – جامعة الملك خالد

{المجلد الرابع– العدد الرابع– يناير ٢٠١٨م}

**ملخص**

يهدف البحث إلي تخطيط مواقف تعليمية / تعلمية في ضوء استراتيجيات كيجان (Kagan) لتنمية المهارات الإجتماعية لأطفال الروضة وقياس فعاليتها.وقد تكونت عينة البحث من ٦٠ طفلاً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، و تتراوح أعمارهم ما بين خمسة إلى ست سنوات وتم التجريب بالروضة الثالثة بالخالدية بأبها بالمملكة العربية السعودية.

وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدى لبطاقة ملاحظة سلوك أطفال الروضة للمهارات الاجتماعية في اتجاه المجموعة التجريبية؛ مما يؤكد فاعلية المواقف التعليمية / التعلمية في ضوء استراتيجيات كيجان (Kagan) لتنمية المهارات الإجتماعية لأطفال الروضة.

**الكلمات المفتاحية** :المواقف التعليمية / التعلمية – استراتيجيات كيجان (Kagan) – المهارات الاجتماعية – أطفال الروضة.

# Planning of Instructional / Learning Situations in Light of Kagan strategies to develop social skills for Kindergarten children and measure their effectiveness

## Abstract:

The purpose of the research to was design of Instructional / Learning Situations in Light of Kagan strategies to develop the social skills of kindergarten children and to measure their effectiveness , The research sample consisted of 60 children, and They were divided into two groups, experimental group and control and their, age ranges from five to six years. The study was conducted at the third kindergarten in Khalidiyah in Abha, Saudi Arabia.

The results of the study showed that there are statistically significant differences between the mean of the experimental group and the control group. The experimental group showed more improvement in social skills. Such as; cooperation , sharing , and task completion compared to the control group.

**Keywords:** Instructional / Learning Situations - Kagan strategies - Social skills – Kindergarten children.

**مقدمة:**

تعتبر فترة الطفولة المبكرة العمر الأمثل لتكوين المهارات الاجتماعية المختلفة. فهي فترة تعرف واستطلاع وتجريب، يستمتع فيها الطفل بتكرار اى عمل جديد؛ حتى يتمكن من إتقانه والنجاح فيه. وتكوين تلك المهارات تؤهله للنجاح في حياته والاستمرار في التعلم مدى الحياة Life Long Learning الذي أصبح من متطلبات عصرنا الحالي. والمتتبع للاتجاهات الحديثة في التربية يلاحظ أنها قد تحولت من التركيز على الإجابة عن سؤال: ماذا نعلم طفل اليوم؟ إلى الاهتمام بكيف نعلمه؟ لأن المعلومات تتغير، فلا جدوى من تخزينها في عقول الأطفال، بالإضافة إلى أهمية عرض المشكلات الإجتماعية على الطفل، واكتسابه المفاهيم المناسبة ومهارات التفكير والبحث وتحديد المشكلات و حلها (كوثر كوجك، ٢٠٠٦،٢٤)، (كوثر كوجك، وآخرون، ٢٠٠٨، ٨٣)، (وفية محمد عباس،٢٠٠٨، ٢٩٨) (*) لذا فمشاركة الطفل في النشاط بصورة فعالة تؤدى إلى تعلم أكثر نفعاً وتوظيفاً، وأبقى أثراً، وأكثر رسوخًا، وكذلك تؤدى إلى نمو الطفل نمواً شاملاً متكاملاً.

علاوة على ذلك فالمتتبع لتنظيمات المناهج في رياض الأطفال يجدها تتأرجح بين اتجاهين؛ الاتجاه التعليمي والاتجاه النمائي الإنساني (فرماوى محمد، حياة المجادى، ٢٠٠٤،٨١). ونظراً لأهمية التدريب على المهارات الاجتماعية كمصدر أساسي لاكتساب الطفل العديد من الخبرات، فإننا يجب أن نختار المهارات التي ترتبط بحياة الطفل حتى يتقبلها و يتمثلها؛ فتساعده في حل مشكلاته الاجتماعية و تجيب عن استفساراته عن بيئته المحيطة، ويستطيع كذلك من خلالها أن يفهم أن لكل شئ سببًا وهدفًا (بطرس حافظ بطرس، ٢٠٠٧، ٦٨:٦٩).

وترى الباحثة أنه بجانب الاهتمام بالجانب المعرفي لدى الطفل؛ فإنه يمكن الاهتمام بتنمية شخصية الطفل وتنمية المهارات الاجتماعية لديه؛ حيث تعتبر الروضة إحدى المؤسسات الاجتماعية التربوية التي تقوم على رعاية وتعليم الأطفال؛ فيجب أن يسودها نوع من الروابط الأخوية والتفاهم والعمل الجاد المثمر في جو من الإخاء والمودة، فالطفل الذي تنمى لديه المهارات الاجتماعية بالآخرين يصبح قادرا على فهم الآخرين والتعايش معهم وتكثر لديه الصداقات؛ فالجميع يحبونه ويهرعون إلى مصادقته كما أنه يمتلك مقومات القيادة. (محمد متولي، رمضان مسعد،٢٠٠٥، ١٤٦). فقد أصبح اليوم من المستحيل على الإنسان أن يعيش بمعزل عن العالم المحيط به؛ ومن ثم فإن على الإنسان أن يكتسب – بل و يتقن –

* ما بين القوسين يشير إلى اسم المؤلف، سنة النشر، الصفحة.

مهارات الاتصال والتفاعل مع الآخرين؛ حتى يتسنى له أن يعيش في هذا العصر (فرماوى محمد،٢٠٠١،١٥٧).

و قد لاحظت الباحثة من خلال زياراتها الميدانية لرياض الأطفال ضعف هذه المهارات، و هذا ما أشارت إليه بعض الدراسات العربية والأجنبية؛ و منها على سبيل المثال، (Gary W,1998), (Robert C Pianta,etal,1997)، )فرماوى محمد فرماوى، ١٩٩٩، ١٩) (شبل بدران،٢٠٠٥) (O'Connor,2006) عواطف حسان عبد الحميد ٢٠٠٨)، Liu, Michelle H.C.et.al.2010) (Jerome,2009)،(Thijs,2009)،(Murray,2008) وكان من نتائج هذه الدراسات:

ازدياد معدل العنف في مرحلة رياض الأطفال عن مستوى العنف لدى الأطفال بالمرحلة الابتدائية، وضعف المهارات الاجتماعية بين الأطفال. كما أوصت بعض الدراسات بضرورة توافر البيئة الآمنة داخل

الروضات مما يساعد على تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال، وضرورة وجود علاقة طيبة بين المعلمة و الأطفال ؛ لأن دور المعلمة بالروضة يتساوى مع دور الأم بالمنزل كما أن للمعلمة دوراً في توطيد العلاقة بين الروضة والمنزل وبين الأقران بعضهم البعض، وتهيئة الجو للتواصل و التفاعل الإنساني ومن ثم إحداث التكيف الاجتماعي للأطفال داخل الروضة. ومن الأدوات التي استخدمت في هذه الدراسات الفيديو لمعرفة وقياس نمو المهارات الاجتماعية والتفاعلات بين الطفل ووالديه بالمنزل وبين الطفل وأقرانه، وبين الطفل و المعلمة بالروضة، كما أن مشاركة الوالدين في برنامج الروضة اليومي يساعد على معرفتهم بما يجرى من أحداث و تفاعلات و جهود، كما تتيح هذه المشاركة للوالدين الفرص لمشاهدة سلوك طفلهما وتفاعله مع معلمته ومع أقرانه و مع مكونات البيئة التعليمية المحيطة به، ومن ثم يمكنهما تفهم سلوك طفلهما، وتكوين صورة أكثر وضوحًا عن أبعاد شخصيته في جوانبها العقلية و النفسية و الحركية.

كما أشارت هذه الأبحاث إلى أن تقسيم الأطفال إلي مجموعات صغيرة ذات أنماط تعلم متنوعة أثناء ممارسة الأنشطة،يتيح الفرصة للأطفال للتعاون والمشاركة الإيجابية المتبادلة فيما بينهم، مما ساعد علي تنمية بعض المهارات الاجتماعية لديهم. كما أن استخدام عدد متنوع من المواد والأدوات والصور الملونة

المناسبة أثناء ممارسة أنشطة التعلم الجماعي يؤدى إلي توفير بيئة غنية بعناصر الإثارة والتشويق، مما ساعد علي زيادة دافعية الأطفال للتعلم.

ولكي يتم الربط بين الاتجاهين التعليمي و النمائي الإنساني وتنمية المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة في تربية الطفل بمرحلة رياض الأطفال ؛ فإنه لابد من مواقف تقوم فلسفتها على تحقيق التكامل، لابد من استراتيجيات تعمل على الربط بين هذين الاتجاهين واستراتيجيات كيجان(Kagan) هي إستراتيجية تعليم وتعلم تعنى بالفروق الفردية، والمهارات الاجتماعية، وبناء الفريق، وتهيئة البيئة الصفية، باستخدام أكثر من 200 استراتيجية معتمدة على التعلم بالترفيه،مراعية عمل المخ البشري وطريقة تخزين المعلومات. ويقوم التعلم التعاوني في استراتيجيات Kagan على مجموعة من الأسس والمبادئ التي يجب توافرها، حتى يتحقق التعلم بشكل أفضل، وهذه الأسس تسمى PIES وتعني الاعتماد الإيجابي والمسؤولية الفردية والمشاركة المتكافئة والتفاعل المتزامن. وتنطلق استراتيجيات Kagan من فلسفة التعلم النشط التي تعتمد على إيجابية الطفل في الموقف التعليمي / التعلمى وتهدف إلى تفعيل دور الطفل من خلال العمل والبحث والتجريب واعتماد الطفل على ذاته في الحصول على المعلومات واكتساب المهارات وتكوين القيم والاتجاهات،على أن يكتسب الطفل مهارات التواصل والمهارات الاجتماعية من خلال عمله في المجتمع الصفي وفرق العمل.

## الإحساس بالمشكلة :

بالإضافة إلى الدراسات السابقة التي أشارت إلى وجود مشكلة ترتبط بالواقع الميداني، والتي تم عرضها بالمقدمة لاحظت الباحثة خلال زيارتها لبعض الروضات. أثناء فترة التدريب الميداني لطالبات شعبة رياض الأطفال بكلية التربية– جامعة الملك خالد ما يلي:

١) ازدياد ظاهرة العنف و المشاحنات بين أطفال الروضة.

٢) بفحص كتب أطفال الروضة منهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية الصادرة من وزارة التربية والتعليم، تبين أنه لا يوجد كتاب خاص بتنمية المهارات الاجتماعية في رياض الأطفال. وأن ما يخص طفل الروضة بشأن المهارات الاجتماعية نجده فقط من خلال اجتهادات المعلمات برياض الأطفال، هذا بالاضافة إلى أن وجود غالبية معلمات في رياض الأطفال غير متخصصات فأحيانا يستخدمون منهج التعلم الذاتي بطريقة فردية مما يقلل فرص التفاعل والتواصل الاجتماعي بين الأطفال.

**٣)** بالمقابلة الشخصية مع معلمات رياض الأطفال ؛ حيث قامت الباحثة بمقابلة عدد عشرة معلمات في ثلاثة روضات بأبها، بهدف التعرف على نوعية الأنشطة التي تستخدم لتنمية المهارات الاجتماعية اللازمة لطفل الروضة، و هل البرنامج اليومي للروضة يتضمن أنشطة خاصة بتنمية المهارات الاجتماعية، و كانت نتائج المقابلة كما يلي:

- أكدت ٩٠% المعلمات عينة الدراسة الاستطلاعية أن البرنامج اليومي للروضة مقسم إلى فترات (الحلقة – الوجبة – اللعب فى الاركان – اللعب الحر في الخارج – اللقاء الأخير)، وأن ممارسة المواقف التعليمية التي يشارك فيها الأطفال بعضهم البعض تقتصر على بعض فترات الاركان التعليمية كركن الدمي وركن التعايش الأسري أما باقى الاركان تستخدم طريقة التعلم الذاتي.
- أهداف استراتيجيات كيجان(Kagan) غير واضحة في عقول المعلمات ويمثل لهم تصور خاطئ فهم يرون أنه لايمكن تطبيقها فى مرحلة الروضة وأنها تحتاج إلى صفوف دراسية أعلى من رياض الأطفال.

**٤)** بملاحظة أداء عشرة معلمات لرياض الأطفال بأبها بهدف التعرف على الاستراتيجيات وأساليب و طرق التدريس التي تستخدمها المعلمة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل، وأشارت النتائج أن (٨٠%) من المعلمات عينة الدراسة الاستطلاعية يفتقدن استخدام استراتيجيات وطرق التدريس متنوعة وثرية ؛ تعطى الأطفال الفرصة للتعاون والمشاركة في المواقف التعليمية / التعلمية بفعالية و تظهر قدراتهم وإمكاناتهم، إنما يعتمدن فى تدريسهن على أسلوب الإلقاء والتلقين، وهذا يقلل من نمو الطفل النمو الشامل المتكامل.

**٥)** كما قامت الباحثة بمقابلة عدد عشرون من الخبراء في مجال رياض الأطفال، ومجال المناهج وطرق التدريس، ومجال علم النفس، ومجال الصحة النفسية، وذلك للتعرف على أهمية فكرة البحث في مجال التخصص (المواقف التعليمية/التعلمية في ضوء استراتيجيات كيجان (Kagan) لتنمية المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة)، وأهمية تنمية المهارات الاجتماعية، واستخدام مواقف تعليمية/ تعلمية ثرية ومتنوعة ومبتكرة فى رياض الأطفال؛ فكانت نتائج المقابلة كما يلي :أتفق رأى الخبراء على أهمية فكرة البحث، وخاصة أن لدى طفل الروضة الميل الطبيعي لحب الاستطلاع و التواصل مع من حولهم.

## مشكلة البحث:

مما سبق تتبلور مشكلة البحث في:

"وجود قصور في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة، قد يرجع لما تمارسه المعلمات من مواقف تعليمية تقليدية تعتمد على أسلوب الإلقاء والتلقين، و التي لا تتناسب وطبيعة طفل المرحلة، بالإضافة إلى وجود ضعف في المهارات الاجتماعية بين الأطفال داخل حجرة النشاط وخارجها".

## أسئلة البحث:

وللتصدي لهذه المشكلة حاول البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية :

١) ما المهارات الاجتماعية التي تناسب طفل الروضة ؟

٢) ما التصور المقترح لمواقف تعليمية / تعلمية في ضوء استراتيجيات كيجان (Kagan) لأطفال الروضة؟

٣) ما فعالية مواقف تعليمية / تعلمية في ضوء استراتيجيات كيجان(Kagan) لتنمية المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة ؟

## أهداف البحث:

سعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية :

- تحديد المهارات الاجتماعية التي تناسب طفل الروضة.
- تخطيط مواقف تعليمية / تعلمية في ضوء استراتيجيات كيجان (Kagan) لأطفال الروضة.
- قياس فعالية المواقف التعليمية / التعلمية في ضوء استراتيجيات كيجان (Kagan) في تنمية المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة.

## أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث إلي أنه قد يسهم في:

- تحقيق بعض الأهداف العامة لمرحلة رياض الأطفال فى المملكة العربية السعودية.
- إفادة مخططو المناهج والبرامج، و ذلك عند تخطيط و تطوير برامج و مناهج رياض الأطفال، أوعند وضع خطط وبرامج مساعدة و إثرائية لرياض الأطفال.
- مساعدة المشرفون التربويون في عقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال من أجل توعيتهم وتدريبهم على استخدام استراتيجيات كيجان (Kagan) داخل الروضات.
- إتاحة الفرصة لمعلمات رياض الأطفال في استخدام استراتيجيات كيجان (Kagan) في تخطيط مواقف تعليمية / تعلمية في عملهن الميداني.
- إشباع حب الاستطلاع لدى الأطفال من خلال استخدام استراتيجيات كيجان (Kagan) التي قد تنمى المهارات الاجتماعية لديهم.
- فتح المجال أمام الباحثين لدراسات أخرى في ميدان رياض الأطفال وتجريب اتجاهات بحثية حديثة بهدف تنمية المهارات الاجتماعية.

## حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية :

١) تخطيط مواقف تعليمية / تعلمية في ضوء استراتيجية كيجان (Kagan) لتنمية المهارات الإجتماعية لأطفال الروضة.

٢) التجريب في الروضة الثالثة بالخالدية منطقة عسير التعليمية على لأطفال المستوى الثاني ما بين (٥-٦) سنوات.

٣) فترة تطبيق البرنامج فصل دراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨م، لمدة ثلاثة أشهر.

**فروض البحث :**

- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات القياس القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية.
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في بطاقة الملاحظة للمهارات الاجتماعية.
- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة و متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية.

**أدوات البحث:**

١) قائمة المهارات الاجتماعية لطفل الروضة (إعداد الباحثة).

٢) بطاقة ملاحظة سلوك أطفال الروضة أثناء ممارسة المهارات الاجتماعية (إعداد الباحثة).

**منهج البحث وإجراءاته** : يعتمد البحث الحالي علي:

١- المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال الإطلاع علي البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوعات البحث.

٢- المنهج شبه التجريبي وذلك من خلال التطبيق الميداني لقياس فعالية مواقف تعليمية / تعلمية في ضوء استراتيجيات كيجان (Kagan) لتنمية المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة. وتسير خطوات البحث علي النحو التالي:

**أولا: الدراسة النظرية:**

وذلك من خلال دراسة وتحليل المراجع والبحوث والدراسات المرتبطة بموضوع البحث لتحديد الإطار النظري، والذي يتضمن ثلاث محاور وهي :

**المحور الأول** : استراتيجيات كيجان (Kagan) .

**المحور الثاني** : المواقف التعليمية / التعلمية وطفل الروضة.

**المحور الثالث** : المهارات الاجتماعية لطفل الروضة.

**ثانيا: التطبيق الميداني:**

**١)** بناء قائمة المهارات الاجتماعية المناسبة لطفل الروضة، وعرضها على السادة المحكمين.

**٢)** وضع تصور للمواقف التعليمية/ التعلمية في ضوء استراتيجيات كيجان (Kagan) لتنمية المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة، وعرضها على السادة المحكمين.

**٣)** بناء بطاقة ملاحظة سلوك أطفال الروضة للمهارات الاجتماعية.

**٤)** اختيار عينة عشوائية من أطفال المستوى الثاني لمرحلة الروضة و تقسيمها إلى مجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية (٣٠ طفل و طفلة لكل مجموعة).

**٥)** إجراء التطبيق القبلي (لبطاقة الملاحظة) على عينة البحث.

**٦)** تنفيذ تجربة البحث من خلال : تطبيق البرنامج اليومي المعتاد مع المجموعة الضابطة، وتطبيق المواقف التعليمية / التعلمية المقترحة القائمة على استراتيجيات كيجان (Kagan) على المجموعة التجريبية لتنمية المهارات الاجتماعية.

**٧)** التطبيق البعدى لبطاقة الملاحظة على عينة البحث.

استخدمت الباحثة التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين التجريبية و الضابطة.

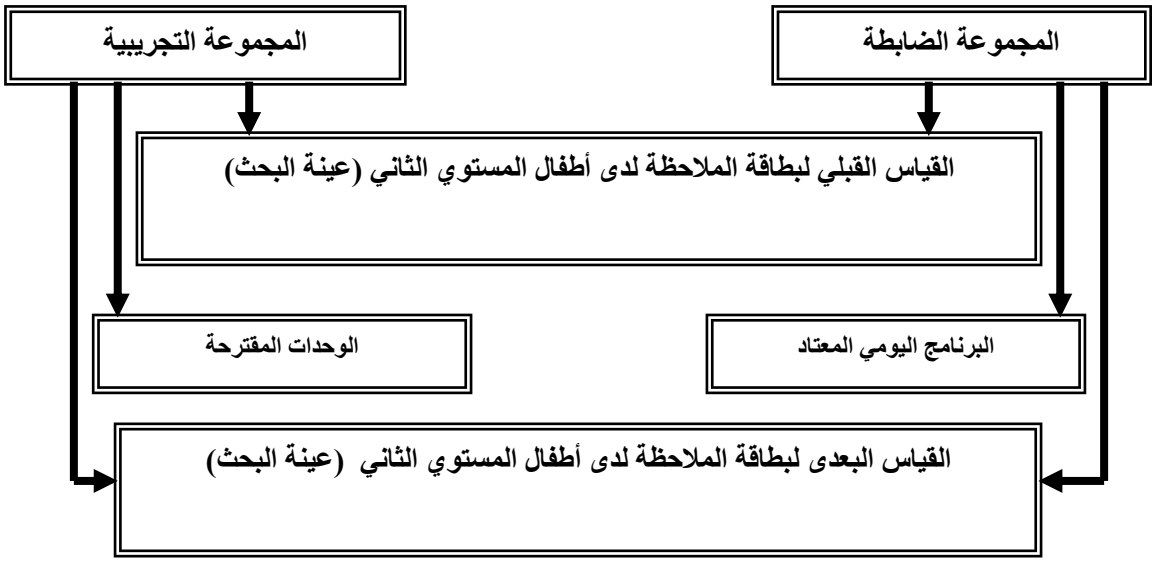


**شكل (١) تخطيط يوضح التصميم شبه التجريبي الذي تم استخدامه في البحث**

**ثالثًا: استخلاص النتائج:** من خلال (رصد البيانات ومعالجتها إحصائيا، واستخلاص النتائج وتفسيرها ومناقشتها، ثم تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث).

## مصطلحات البحث:

**١) المواقف التعليمية / التعلمية :(Instructional / Learning Situations)**

- عرفت بأنها "ما ستقوم بها المعلمة من أعمال، وسيقوم به الأطفال من أفعال خلال زمن معين، وما ستحتاجه من وسائل و خامات و أدوات، كل ذلك في إطار نظرة واعية وفاحصة للأهداف، ودراية كاملة بالمحتوى (كوثر كوجك،٢٠٠٦، ٢٦٠).
- و يعرف بأنه "مجموعة الإجراءات و الأحداث التي تهيؤها المعلمة لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف، ويتضمن هذا تحديد أسلوب الموقف و الأفكار الرئيسة للموقف (المحتوى)،

والمواقف التعليمية / التعلمية بما يتضمنها من: إعداد البيئة التعليمية، و سلوك المعلمة، والأنشطة المختلفة، والخامات والأدوات، والوسائل التعليمية "(فرماوى محمد،١٩٨٨،١١).

- وتعرف الباحثة المواقف التعليمية / التعلمية إجرائياً: جملة الإجراءات التي يتم التخطيط لها وإعدادها بشكل متنوع بحيث تضم عدد من مجالات المعرفة المختلفة (اللغوية، والفنية، والعلمية، والحركية، والرياضية، والموسيقية، والدينية الأخلاقية، والاجتماعية) في ترابط يلغي الحواجز بينها و توثق الصلة بين الأطفال و معلميهم و تربط الطفل ببيئته و مجتمعه، ويكون للطفل دور إيجابي في تخططيها و تنفيذها بما يوفر له فرص النمو المتكامل عقلياً وجسمياً ووجدانياً.

**٢) استراتيجيات كيجان (Kagan) :**

هي مجموعة من الخطط العلمية المحكمة للتعليم والتعلم التعاوني النشط تراعي الفروق الفردية بتنظيم العملية التعليمية بما يتوافق مع طريقة عمل المخ البشري، يبلغ عددها أكثر من ٢٠٠ استراتيجية تشجع الأطفال على التعلم وتساعدهم على رفع النمو المعرفي وتعمل على تنمية المهارات الاجتماعية والتواصل والثقة بالنفس وحب التعاون، وبناء روح الفريق في البيئة الفعالة لتعطي التعلم جوا من المرح والمتعة بين الأطفال (Davoudi&mahinpo,2012)

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها : سلسلة من الخطوات أو الاجراءات التي تقوم في أساسها على تقسيم الأطفال في حجرة النشاط إلى مجموعات غير متجانسة، ويطلب منهم العمل معاً والتفاعل فيما بينهم لأداء عمل معين، بحيث يعلم بعضهم بعضاً من خلال هذا التفاعل على أن يتحمل الجميع مسئولية التعلم داخل المجموعة وصولا لتحقيق الأهداف المرجوة تحت إشراف وتوجيه المعلمة.

**٣) المهارات الاجتماعية: Social Skills**

عرفها (أحمد حسين اللقاني، وعلي أحمد الجمل،٢٠٠٣،٣٠٦) المهارات الاجتماعية بأنها "المهارات التي يغلب عليها الأداء الاجتماعي كمهارات العمل مع جماعة، ومهارات التحدث والتفاعل مع الآخرين، والمشاركة في المناقشة، والتعاون مع الزملاء لإنجاز الأعمال المكلفين بها، وهي مهارات يتم اكتسابها من خلال ممارسة الأطفال للأنشطة الصفية واللاصفية التي تقدم داخل الفصل وخارجه كالندوات والرحلات وإقامة المعارض والندوات العلمية ".

وتعرفها (حسنيه غنيم عبد المقصود٢٠٠٥،٧٧،٥) بأنها " قدرة الطفل على التفاعل مع الآخرين في محيط اجتماعي بهدف تحقيق أهداف اجتماعية وتؤدى إلى توافقه الاجتماعي وتشتمل مجموعة الأنشطة التي يتعلمها الطفل و يكررها ويتدرب عليها حتى تدخل في تفاعله الاجتماعي مع الأشخاص والأشياء من حوله"

**وفي ضوء ما سبق تعرف الباحثة المهارات الاجتماعية إجرائياً في هذا البحث بأنها:**

"مجموعة استجابات يكتسبها طفل المستوى الثاني من الروضة، لكي تمكنه من التفاعل الإجتماعي الناجح مع الآخرين"؛ ويقتصر البحث الحالي على اكتساب المهارات الآتية (مهارة أداء المهمة، ومهارة التعاون، ومهارة المشاركة). و بعد عرض الباحثة لمشكلة البحث وما تضمنته من إجراءات يسير البحث وفقاً لها لمعالجة تلك المشكلة ؛ فإنها سوف تتناول الإطار النظري للبحث بما يشمله من مواقف تعليمية / تعلمية، واستراتيجيات كيجان (kagan) ومهارات اجتماعية برياض الأطفال، بشكل أكثر استفاضة عن تلك التي قدمها البحث بالجزء الخاص بمصطلحات البحث.

**أولا: الدراسة النظرية:**

وذلك من خلال دراسة و تحليل المراجع و البحوث و الدراسات المرتبطة بموضوع البحث لتحديد الإطار النظري، و الذي يتضمن ثلاث محاور وهي :

## المحور الأول: استراتيجيات كيجان (Kagan) .

يهتم التعلم البنائي على دور المتعلم النشط في اكتساب المعارف التي يبنيها من خلال المواقف التعليمية / التعلمية عن طريق التفاعل الاجتماعي مع الآخرين في بيئة تعاونية، حيث يتعلم من خلال تعاونه مع المجموعة التي ينتمى إليها (حسن شحاتة،٢٠١٥). وتعد النظرية البنائية إحدى الاتجاهات الحديثة في التدريس التي تتطلب من الأطفال أن يبنوا معارفهم بأنفسهم ووتتطلب من المعلمة تهيئة البيئة التعليمية بالعديد من المصادرالتعليمية / التعلمية الحسية، التي تجعل منها بيئة تعليم وتعلم ديناميكية نشطة تثير اهتمامات الأطفال وتشبع حب الاستطلاع لديهم في مناخ اجتماعي يسوده التفاعل والتعاون والمشاركة.

**استراتيجيات كيجان (Kagan) :**

هي سلسلة من الخطوات المنهجية المتاحة لتيسير عملية التدريس والتعلم لأى منهج كان وهذه الاستراتيجيات تكرارية حيث يمكن استخدامها مراراً وتكراراً مع مختلف المحتويات منتجة مواقف تعليمية تعلمية جديدة في كل مرة وجميعها مصممة بعناية من عدة خطوات تنظم تفاعل الأطفال مع بعضهم البعض ومع المواقف التعليمية / التعلمية ومع المعلمة وهي تشمل أربعة مبادئ أساسية تميز بين التعلم التعاوني، وهي سهلة الاستخدام والتعلم وتدعم التطبيق والتطوير المستدام (kagan.2014).

**ما الفرق بين تطبيق منهج التعلم الذاتي في رياض الأطفال بالطريقة المعتادة واستراتيجيات كيجان ؟**

نلاحظ أن الأطفال في منهج التعلم الذاتي يندمجون أغلب وقتهم في موقف تعليمي واحد أو اثنين فإما أنهم يجيبون على أسئلة المعلمة أو يقومون بحل واجباتهم بمفردهم أما استراتيجيات كيجان (kagan) فإن الأطفال يعملون معاً وصولاً للاجابة بل ويساعدهم في ذلك آباءهم أو حتي زائرون للروضة مثلما في برنامج الأم الزائرة ؛ في مقابل جميع هذه الأساليب فإن استراتيجيات كيجان (Kagan) التعاونية أبسط من ذلك بكثير لأنها مرتبة خطوة بخطوة وفقاً لسلوكيات كل مرحلة ويشعر الأطفال فيها بالأمان والثقة بالنفس لأنها منطقية وتخاطب عقولهم في المقام الأول، وبمجرد تجربة المعلمة لهذه المواقف مرة بعد أخرى نجد الأطفال قد أصبحوا على دراية كبيرة بها وتتكون لديهم عادات عقلية في أفعالهم وسلوكياتهم داخل حجرة النشاط (Brandt,1989)

**خصائص مجموعات العمل التعاونية فى استراتيجيات كيجان (Kagan)**

- تقوم المعلمة بتقسيم الأطفال إلى مجموعات غير متجانسة تتكون كل مجموعة من (٢-٦) أطفال يعتمد في ذلك على حجم العملية التعليمية التي تقوم بها المجموعة مع الآخذ في الاعتبار قدرة الطفل على العمل معاً بصورة فعالة.
- يفضل تغيير المجموعات بعد كل مهارتين تعليميتين بما يوفر استمرار تطوير المهارات الاجتماعية.
- يجب أن توفر المعلمة الفرصة للأطفال للاختيار والتنقل بين المجموعات ويفضل أن تبدأ المعلمة بمجموعة صغيرة وبموضوع مبسط ثم تطور موضوعاتها وتزيد من حجم مجموعاتها التعاونية (kagan.2013)

- وعتبر حجم المجموعة مهمًا لإنجاح التعلم التعاوني والمجموعات الأصغر بشكل عام تعمل بشكل أفضل لأنها تزيد من مشاركة جميع الأطفال خاصة المجموعات الثنائية لأنها تبدأ في العمل أسرع من غيرها وينهمك أعضائها في العمل لتحقيق الهدف المنشود، كما أنها أقل ازعاجاً من المجموعات الكبيرة (ميريل هارمن،٢٠٠٨).

**خطوات تنفيذ استراتيجيات كيجان (Kagan):**

- تقديم المواقف التعليمية التعلمية بطريقة تثير مبادرات الأطفال للعمل في فريق تعاوني مشارك وفعال ويتحمل الجميع مسئولية التعلم داخل المجموعة وصولا لتحقيق الأهداف المرجوة تحت إشراف وتوجيه المعلمة.
- تعليم المهارات الاجتماعية بشكل يومي حتي تصبح عادة عقلية سلوكًا وأفعالاً.
- تعزيز الفريق المتعاون والمشارك لتحقيق الأهداف المنشودة داخل كل موقف تعليمي / تعلمي.
- تطوير ونشر مخططات للمهارات الاجتماعية وتعريف الأطفال بها قبل ممارستها بشكل جيد.
- إعطاء الأطفال التغذية الراجعة المستمرة حول إيجابية ما يقومون به فعلياً وتوضيح باقي التفاعلات البناءه التي يشهدها الموقف التعليمي / التعلمي خلال نمو المراحل التعليمية / التعلمية تباعًا.
- التخطيط المسبق لمهمة الفريق بحيث لايجوز لأى طفل فى المجموعة أن يفعل هذه المهمة دون الاعتماد على الآخرين في المجموعة (Kagan,2009)

**أدوار معلمة الروضة قبل تنفيذ استراتيجيات كيجان (Kagan):**

- التخطيط السليم لأستغلال الألعاب والأركان التعليمية والمواقف التعليمية / التعلمية بما يحقق الأهداف التربوية وبما يتناسب مع قدرات واحتياجات الأطفال.
- توضيح قواعد اللعبة للأطفال.
- ترتيب المجموعات وتحديد الأدوار لكل طفل.
- تقديم المساعدة والدعم للأطفال في الوقت المناسب.

**أدوار معلمة الروضة أثناء تنفيذ استراتيجيات كيجان (Kagan):**

- تشجع الأطفال على المشاركة الفعالة.
- تعود الأطفال على احترام الدور.
- تساعد الأطفال فى تنظيم البيئة التعليمية وترتيبها بما يسمح بتنفيذ المواقف التعليمية التعلمية وتحقيق أهدافها
- تخاطب الطفل بأسمه.
- تنظر إلى المتحدث من الأطفال وتبدى اهتماما وانتباها لما يقول.
- تعزز الأطفال بشكل مستمر للمضي قدما داخل الموقف التعليمي.
- تنشط المجموعات عندما تكون الدافعية منخفضة لديهم.
- تعلم الأطفال مهارات التعلم التعاوني.

**أدوار معلمة الروضة بعد تنفيذ استراتيجيات كيجان (Kagan):**

- تلخص الآراء والمقترحات وتقترح الحلول.
- تقييم المجموعات بعد انتهاء كل موقف تعليمي / تعلمي.
- تقييم كل طفل بمفرده داخل كل مجموعة عمل تعاونية بعد انتهاء كل موقف تعليمي / تعلمي.
- ومن هذا المنطلق نجد أنه لم تعد المعلمة هي العامل الرئيس في اكتساب المعارف والمعلوات والخبرة لأنها تمارس أدواراً جديدة حيث أصبحت موجهًا ومثيرة ومهيئة لعملية التعلم التي تنمي المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة وتحقق أهداف المواقف التعليمية / التعلمية وفقاً لمنهج التعلم الذاتي في جو يسوده التعاون والألفة بين الأطفال بعضهم البعض وبين الأطفال ومعلمتهم.

**أدوار أطفال الروضة وفقا لاستراتيجيات كيجان (kagan):**

- البحث والاكتشاف مع زملائه عن المعلومات والبيانات وتنظيمها.
- ربط الخبرات السابقة بالخبرات والمواقف الجديدة.
- التفاعل في إطار العمل الجامعي.
- ممارسة الاستقصاء العقلي الفردي والجماعي.
- بذل الجهد في مساعدة الآخرين.

**استراتيجيات كيجان (Kagan) :**

نماذج كيجان من أنجح الإستراتيجيات التي يمكن أن تستخدمها المعلمة في التدريس لإرتباطها بجوانب متنوعة كمراعاة الفروق الفردية، وتنمية المهارات الاجتماعية، وبناء روح الفريق، وبناء البيئة الصفية، وغيرها من المميزات التي جعلتها محور اهتمام كثير من المؤسسات التربوية في العالم من خلال أكثر من ٢٠٠ استراتيجية، وسوف يتم التركيز في هذا البحث على عشرة من هذه النماذج، وهي:

١) ابحث عن النصف الآخر.

١. ابحث عن الشخص المناسب
٢. تعرّف على الخطأ.
٣. التركيب المخفي.
٤. مكعب الأسئلة.
٥. قلم لاثنين.
٦. مؤشر المراجعة.
٧. قاطرة التغذية الراجعة.
٨. مبعوث خاص.
٩. ارسم ما أقول.

**وفيما يلي عرضاً بشكل أكثر تفصيلا لها :**

**أولاً :ابحث عن النصف الآخر:** يتم توزيع مجموعة من البطاقات البازل المجزئة (عملات سعودية وخليجية مجزئه) على الأطفال ويطلب منهم أن يبحثوا عن النصف الآخر للبطاقة ومن يجد البطاقة المكملة يقف في زاوية من الصف مرة أخرى إلى أن ينتهي الزمن المخصص للموقف التعليمي. خطوات تنفيذ الاستراتيجية يتم توزيع البطاقات على الأطفال، والبحث عن النصف الآخر من البطاقة، ثم استعراض الإجابات الصحيحة، ويتبادل الأطفال البطاقات بشكل عشوائي، ثم تكرار الخطوتين الثانية والثالثة. ومن التوصيات المهمة لإدارة هذه الاستراتيجية لابد من اختيار المادة المناسبة، وإعداد البطاقات بشكل جيد، وخروج الأطفال أصحاب الإجابات الصحيحة، كذلك وجود مساحة تسمح بالحركة أثناء تطبيق هذه الاستراتيجية. ومن الفوائد التي تعود على طفل الروضة : التفاعل والتعاون بين الأطفال بعضهم البعض والتعلم من الأقران، أيضا تقبل الطفل لخيارات الآخرين، وخلق جو مرح وحركي، وتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الأطفال. (kagan.2013)

**ثانياً :ابحث عن الشخص المناسب** : تعد ورقة عمل تضم سؤال أو مفهوم يقوم أعضاء الفريق بالمرور على باقي الفرق ويتم تسجيل إجاباتهم عما هو مطلوب في الورقة وتوقيعهم عليها (مفهوم وطني الموقف التعليمي/ التعلمي: قل لي كلمة عن الوطن). ومن خطوات تنفيذ الاستراتيجية: إعداد الورقة التي تضم السؤال أو المفهوم، و توزيعها على الفرق، ثم يبحث أفراد الفرق عن الإجابة من زملائهم بالفرق الأخرى، و تكتب الإجابة من قبل المعلمة ثم يتم التوقيع عليها بكتابة كل طفل أسمه على البطاقة، ثم تقديم إجابة من قبل الطفل المختار من قبل المعلمة ومن التوصيات لإدارة هذه الاستراتيجية : الدقة في تحديد المطلوب في ورقة العمل، وتنظيم حركة انتقال عناصر الفرق، واستعراض بعض الإجابات التي تم التوصل إليها. ومن مزاياها تبادل الآراء مع الآخرين، وتنمية الاستماع للآخرين، وخلق روح التعاون.

**ثالثاً: تعرف على الخطأ** : يعطي المعلم صورة بها معلومات خاطئة (معالم فى وطني، الموقف التعليمي/ التعلمي: تضع المعلمة صورة معالم من وطني وتضع بنفس الصورة معالم من بلاد مختلفة ويطلب من كل فريق اكتشاف الخطأ). ويمكن أن تتم هذه الاستراتيجية بين كل اثنين من الفريق ومن خطوات تنفيذ الاستراتيجية :تحديد المحتوى من قبل المعلم، و توزيع أوراق العمل على الفريق، واكتشاف الخطأ من قبل أحد أعضاء الفريق وتصحيحه، ثم استعراض الإجابات ومن التوصيات المهمة لإدارة هذه الاستراتيجية :لابد أن يسمح المحتوى بتعدد الإجابات، وضرورة تصحيح المعلومة من قبل الفريق، أيضا

تنويع استخدامات الاستراتيجية (يمكن إعطاء سؤال يضم خيارات أحدها خاطئ ويطلب منهم اكتشاف الخطأ وتصحيحه). ومن مزاياها :تعريف أفراد الفريق بعضهم البعض، واكتساب الأطفال التفكير بشكل دقيق، وتبادل الآراء.

**رابعاً: الترتيب المخفي** : يوزع المعلم بطاقات تحمل محتوى مترابط على كل فريق (الحقبة الزمنية لملوك المملكة العربية السعودية بداية من الملك عبد العزيز رحمه الله حتى الملك سلمان حفظه الله) ويقوم كل عضو بإخفاء البطاقة عن باقي أعضاء الفريق ويصف لهم ما تعبر عنه هذه الحقبة في بطاقته ثم ترتب وفق التصور الذي يراه الفريق ثم تكشف البطاقات للتأكد من هذا التصور ومن خطواتتنفيذ الاستراتيجية : توزع البطاقات من قبل المعلم على الفريق بشكل مخفي، و يصف كل عضو في الفريق محتوى بطاقته، وترتب البطاقات وفق التصور الذي يراه الفريق لتسلسلها، ثم الكشف عن البطاقات والتأكد من صحة التسلسل.

كما أن هناك توصيات لإدارة هذه الاستراتيجية منها : تحضير البطاقات قبل البدء فى تنفيذ الاستراتيجية، والتأكد من التوزيع الصحيح للبطاقات،و ينصح بتحضير موقف إبداعي لاحتمال إنهاء مجموعة قبل الأخرى. ومن مزاياها: الدقة في التعبير، و تنمية القدرة على الوصف والتعبير، وتنمية التفكير المنطقي، واستخدام المصطلحات في اللغة الوصفية، والتشويق والمبادرة لأطفال الروضة. (kagan.2014)

**خامساً: مكعب الأسئلة** : عرض موقف محفز للتفكير (قصة أو شريط مرئي) الموقف التعليمي/ التعلمي (معالم سياحية فى وطنى) ثم تطرح أسئلة باستخدام مكعب الأسئلة.. على أن يتم توزيع الأدوار على أعضاء الفريق (رامي المكعب، السائل، المجيب على السؤال، مصحح الإجابة) ويتم إعادة توزيع الأدوار في المرة الأخرى.ومن خطوات تنفيذ الاستراتيجية :تعرض المعلمة مادة تحفز على تفكي الأطفال، وتحدد المعلمة الأدوار على الفريق كالتالي:

رقم"١" يرمي المكعب.

رقم "٢" يطرح السؤال مبتدئاً بالكلمة الموجودة على المكعب

رقم"٣" يجيب على السؤال؟

رقم"٤" يؤكد أو يصحح الإجابة.

ومن التوصيات المهمة لإدارة هذه الاستراتيجية: لابد من اختيار نص ثري ويسمح باستخدام الكلمات الموجودة على المكعب والمألوفة لطفل الروضة، ووضوح الأسئلة ودقة صياغتها وطرحها على الأطفال * .تحديد الأدوار ثم تبادلها في المرة الأخرى. ومن مزاياها : تنمية مهارة الاستماع والتحدث لدى الطفل، و تنمية المهارات الاجتماعية، اثارة تفكير الأطفال وتنمية مهاراته ،كذلك قيام الطفل بدور المعلمة (موجه ومرشد).

**سادساً :قلم لاثنين** :يجلس الأطفال فى شكل حلقة، ثم تطرح المعلمة سؤال: حدثني عن الحي الذى تسكن فيه؟ يجيب الطفل الأول ثم يسلمها لزميله المقابل له في الفريق ليسجل إجابة وبعد الانتهاء تعطي دقيقة واحدة لمناقشة الأفكار بين أعضاء الفريق ليجيب على السؤال. ومن خطوات تنفيذ هذه الاستراتيجية :يتم طرح السؤال من قبل المعلم، والتشاور بين كل طفلين متقابلين، ثم رسم أهم ما يميز الحي الذي يسكن فيه الطفل (الإجابة) على الورقة من قبل الطرفين، وأخيراً اختيار رقم الطفل الذي سيجيب على السؤال من كل فرقة.ومن التوصيات لإدارة هذه الاستراتيجية : اختيار الأسئلة المناسبة، والتأكد على تبادل الأدوار، وكذلك الحرص على الانضباط. ومن مزاياها : خلق روح التعاون، وتنمية مهارة الحوار مع الآخرين، كذلك يتبادل فيها الأطفال الأفكار فيما بينهم (kagan.2013).

**سابعاً: مؤشر المراجعة:** تقوم المعلمة بطرح سؤال وتوزيع الأدوار على كل عضو من الفريق. رقم "١" يحرك المؤشر. رقم "٢" يقول السؤال. رقم "٣" يجيب على السؤال. رقم "٤" يصحح إجابة زميلة أو يؤكدها.ثم تعيد المعلمة توزيع الأدوار بين أعضاء الفريق عند الإجابة على كل سؤال جديد. وتقوم هذه الاستراتيجية على عدة خطوات هي طرح السؤال من قبل المعلمة، و توزيع المؤشر على الفريق، ثم توزيع الأدوار على أعضاء كل فريق، و إعادة توزيع الأدوار عند طرح السؤال الثاني. ومن التوصيات لإدارة هذه الأستراتيجية لابد من توفر مؤشرات بعدد الفرق الموجودة في الصف، و تحديد دور كل طفل، ومتابعة الإيجابيات بعد انتهاء الطلاب من الإجابة. الفوائد: تثبيت المعلومات – تنمية مهارة الاستماع للآخرين– تنمية التفكير عند الطلاب.

**ثامناً: مبعوث خاص** : توزيع صور أو تطرح سؤال بارز على كل مجموعة ثم الإجابة على الأسئلة بالتشاور بين أعضاء الفريق ويتم تكليف أحد أعضاء الفريق كمبعوث خاص يقوم بشرح ما تم التوصل إليه من حل إلى الفرق الأخرى وفي النهاية يتم تعريف كل فريق بالأسئلة والإجابات التي تم التوصل إليها. ويتم تنفيذ هذه الاستراتيجية من خلال توزيع صور أو سؤال مختلفة على المجموعات، و تحديد المبعوث الخاص

من كل فريق، ثم رسم تصور مقترح للإجابة في ورقة العمل، و نقل الناتج التعليمي إلى الفرق الأخرى من قبل المبعوث الخاص، ثم يتم مناقشة جميع الفرق فيما تم نقله بين المجموعات. ومن التوصيات لإدارة هذه الاستراتيجية لابد من اختيار صورة ثرية وتسمح باستخدام الكلمات الموجودة على المكعب سهله بسيط على أطفال الروضة معرفتها، أيضا وضوح الأسئلة ودقتها، وكذلك تحديد الأدوار ثم تبادلها في المرة الأخرى. من الفوائد العائدة على طفل الروضة من خلال هذه الاستراتيجية هي قيام الطفل بعملية العصف الذهني، و تنمية مهارة الاستماع والتحدث لدى الطفل، وكذلك تنمية المهارات الاجتماعية – .قيام الطفل بدور المعلم (موجه ومرشد) (kagan.2009) .

**تاسعاً: قاطرة التغذية الراجعة** : وعادة ما يتم فى اللقاء الأخير فى كل برنامج يومي حيث تقوم المعلمة بتحديد مجموعة من الأنشطة التي يريد إنجازها في الموقف التعليمي / التعلمي ثم يحدد لكل فرقة النشاط المطلوب منها إنجازه. وتقوم كل فرقة بتسجيل ما توصلت إليه على لوحة من الكرتون وتعليقها في مكان بارز من الصف ثم تمر الفرق أمام اللوحات للإطلاع على انجازات بعضها البعض والتدوين الصوتي للملاحظاتها حول ذلك.ويتم تنفيذ هذه الاستراتيجية من خلال تحديد المهام المراد إنجازها،و توزيع المهام على كل فريق، ثم توزيع الأدوار على أعضاء كل فريق، و متابعة تنفيذ النشاط من قبل المعلمة، ثم يتم تعليق ما تم إنجازه من قبل الفرق على المكان المخصص من الصف، وفى النهاية تسير كل الفرق على شكل قاطرة من أمام اللوحات والتدوين الصوتي للملاحظات.توصيات لإدارة هذه الاستراتيجية:* الدقة في تحديد المطلوب من النشاط *متابعة المعلم للنشاط المنفذ *.إبراز الإيجابيات بعد انتهاء الفرق من الإجابة. الفوائد: – تحقيق التواصل بين أعضاء الفرق. – تنمية التفكير عند الطلاب.

**عاشراً: ارسم ما أقول** : تنفذ هذه الاستراتيجية من خلال كل عضوين متقابلين (أحدهما يتخيل الموضوع الذي طرحته المعلمة والآخر يرسم ما يتخيله زميله) على أن يوضع حاجز بينهما، ثم يتبادلان الأدوار بينهما في المرة الأخرى، ويتم تنفيذ الموقف التعليمي / التعلمي بشكل ثنائي، ويتم وضع حاجز بين كل طفلين، ويحدد دور كل طفل ثم يتبادل الأطفال الأدوار فيما بينهم. ومن التوصيات لإدارة هذه الاسترتايجية لأبد من وضوح الفكرة لدي الأطفال، و توفر الوسائل اللازمة لتنفيذ الموقف التعليمي/ التعلمي، ومتابعة المعلمة للموقف التعليمي/ التعلمي. الفوائد: تنمية مهارة الرسم والوصف والتعبير – تحويل المفاهيم المجردة إلى الواقع –إدخال جو من المرح.

**وتري الباحثة أنه لكي يتم تطبيق تلك الاستراتيجيات السابقة لابد من تخطيط مواقف تعليمية/ تعلمية ذات أهداف محددة تترجم هذه الاستراتيجيات إلى إجراءات يمكن تطبيقها ؛ لهذا سيتم عرض المواقف التعليمية /التعلمية لأطفال الروضة بشئ من التفصيل في المحور الثاني للبحث.**

**المحور الثاني: المواقف التعليمية / التعلمية وطفل الروضة.**

ترادفت مفاهيم المواقف التعليمية / التعلمية و استخدمت في العملية التعليمية بمعاني مختلفة حيث ترادف معناها مع مفهوم الموقف و الخبرة و الفرصة التعليمية (جيرولد كمب،٢٠١٦، ١)، فقد عرفت بأنها مجموعة من الإجراءات والأحداث التي تهيؤها المعلمة لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف، و يتضمن هذا تحديد أسلوب النشاط والأفكار الرئيسية للنشاط (محتوى النشاط)، والمواقف التعليمية بما يتضمنها من إعداد البيئة التعليمية وسلوك المعلم و الأنشطة الفنية والخامات والأدوات والوسائل التعليمية (فرماوى محمد، ١٩٨٨، ١٢).

كما أشار إلى أن المواقف التعليمية / التعلمية عبارة عن مجموعة من العناصر المرتبطة و المتكاملة فيما بينها بكونه مسرحاً للعمل الذي يوضح دور كلٍ من المعلم و المتعلم ؛ و ذلك عن طريق تخطيط مسبق يوضح فيه رسم الخطوط الاستراتيجية و تنفيذ الخطط التنفيذية من قبل المعلم، و كذا يمثل العلاقات بين كل العوامل المتضمنة فيه من مثيرات لتهيئة بيئة تعليمية لتوفير إمكانات و موارد متاحة بكل تفاصيله ودقائقه وتفاعلاته و حركة العناصر المختلفة فيه (ماجدة مصطفي، ١٩٩٠، ٨٤).

و يتفق (أحمد اللقاني) مع كلا من تعريف (فرماوى محمد، و ماجدة مصطفى) في تعريفه للأنشطة التعليمية بأنه عبارة عن تنظيم و رصد تحركات المعلم والمتعلم وتصميم لوضع الآلات والأدوات المستخدمة أثناء تنفيذ الخبرة التعليمية (أحمد حسين اللقاني، ٢٠٠٣، ٣٧).

و من هنا ترى الباحثة أن المواقف التعليمية / التعلمية إجرائيًا بأنها : "كل فعل أو إجراء تقوم به المعلمة أو الطفل أو هما معاً أو يقوم به زائرة أو متخصص لتحقيق أهداف تربوية معينة وتنمية الطفل تنمية شاملة متكاملة سواء تم ذلك داخل الفصل الدراسي أو خارجه أو داخل الروضة أو خارجها شريطة أن يظل تحت إشرافها".

**عناصر اختيار المواقف التعليمية / التعلمية :**

مازال هناك اعتقاد سائد فى جميع الأوساط التربوية بأن هناك منظومة تعليمية متشابكة متكاملة يوجهها فكر تربوي لتحقيق أهداف العملية التعليمية (أحمد اللقاني،٢٠٠٣، ٥٣) وعلى ذلك فالموقف التعليمي أحد أهم أعضاء منظومة التعليم المتشابكة، حيث يلتقي فيه جميع عناصر التنفيذ التي تحقق أهداف العملية التعليمية (محمد حمدان، ٢٠١٦، ٣١٢:٣١٥) مثل (الطفل، المعلمة، البيئة التعليمية، تنوع الأنشطة، المحتوى، مصادر التعلم).

ويرى (رونترى) أن الموقف التعليمي يتكون من أربعة عناصر رئيسية هي:-

**١)** المعلمة: و هي المخططة للموقف التعليمي.

**٢)** الطفل: و هو المتدرب في الموقف التعليمي.

**٣)** المحتوى: المراد التفاعل معه وصولاً للأهداف.

**٤)** الأدوات و الوسائل و مصادر التعلم (دوريك رونتري، ٢٠١٢، ١٨١).

وترى الباحثة أنه بالإضافة لما قدمه دوريك رونترى لعناصر الموقف التعليمي هناك عنصر آخر مهم و هو البيئة التعليمية حيث تعمل معلمة الروضة على إثرائها و تهيئتها للنشاط التعليمي بصورة جيدة للتفاعل معها، و كذلك عنصر التقويم هو أحد عناصر الموقف التعليمي الذي يوجه عملية التعليم و التعلم سواء قبل الموقف التعليمي أو أثناء أو بعد الانتهاء من تقديمه.

ويتكون الموقف التعليمي من مجموعة من العناصر هي(الأهداف – المحتوى – الطرق والأساليب – الوسائل التعليمية – المواقف التعليمية المتنوعة – التقويم)، و أن الموقف التعليمي نظام عام وشامل، فإن هذه العناصر تمثل منظومات فرعية في هذا النظام، من الضروري أن يتوافر فيها التجانس والديناميكية بهدف تحقيق أهداف محددة، ويتضح بين هذه العناصر علاقة التأثير والتأثر، بمعنى أن أي خلل في عنصر من العناصر يمكن أن يؤثر في العناصر الأخرى ويتأثر بها (محيى الشربينى،٢٠٠٣، ٦).

**المحور الثالث : المهارات الاجتماعية**

تعددت تعريفات المهارات الاجتماعية و اختلفت من عالم إلى آخر فمن التعريفات من ركز على أنها إقامة علاقات فعالة مع الآخرين، و منهم من عرفها على أنها مجموعة من الاستجابات والأنماط السلوكية، و منهم ما عرفها على أنها مجموعة من السلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي يتعلمها الفرد ويرجع هذا الاختلاف بين العلماء المتخصصين في مجال علم النفس إلى اختلاف المواقف الاجتماعية وما يحدث فيها من تفاعل لتحقيق الهدف المنشود بناء على إدراك الفرد للموقف الذي يواجهه.

فيعرف (أحمد اللقاني، وعلي الجمل،٢٠٠٣،٣٠٦) المهارات الاجتماعية بأنها "المهارات التي يغلب عليها الأداء الاجتماعي كمهارات العمل مع جماعة، ومهارات التحدث والتفاعل مع الآخرين، والمشاركة في المناقشة، والتعاون مع الزملاء لإنجاز الأعمال المكلفين بها، وهي مهارات يتم اكتسابها من خلال ممارسة الأطفال للأنشطة الصفية واللاصفية التي تقدم داخل الفصل وخارجه كالندوات والرحلات وإقامة المعارض والندوات العلمية ". وتعرفها (حسنيه غنيم عبد المقصود،٢٠٠٥،٧٧) بأنها " قدرة الطفل على التفاعل مع الآخرين في محيط اجتماعي بهدف تحقيق أهداف اجتماعية وتؤدى إلى توافقه الاجتماعي وتشتمل مجموعة الأنشطة التي يتعلمها الطفل و يكررها و يتدرب عليها حتى تدخل في تفاعله الاجتماعي مع الأشخاص والأشياء من حوله ".

كما عرفها (عادل عبد الله،٢٠٠٦، ١٨٥) بأنها " مجموعة الاستجابات والأنماط السلوكية الهادفة، اللفظية منها و غير اللفظية التي تصدر عن الطفل والتي تتضمن المبادأة بالتفاعل الإجتماعى مع الآخرين، و التعاون معهم، و مشاركتهم ما يقومون به من أنشطة، وألعاب، ومهام مختلفة، وتكوين علاقات اجتماعية إيجابية، وصداقات معهم، والتعبير عن المشاعر، والانفعالات، والاتجاهات نحوهم، وإتباع القواعد و التعليمات، والقدرة على مواجهة وحل المشكلات الاجتماعية المختلفة ". ويعرفها (سليمان محمد سليمان،٢٠٠٨، ٥) بأنها " مجموعة من الاستجابات والأنماط السلوكية الهادفة، والقابلة للنمو من خلال التدريب والممارسة، والتي تتضمن قدرة الطفل على التفاعل الإجتماعى الناجح مع الآخرين، والتعاون معهم، ومشاركتهم في مختلف الأنشطة، وقدرته على تكوين علاقات وثيقة، وصداقات، وإتباع القواعد والتعليمات، بالإضافة إلى قدرته على التعبير عن انفعالاته، واتجاهاته، وإتقان المهارات الأكاديمية، إلى جانب قدرته على مواجهة وحل المشكلات الاجتماعية.

وتعرفها (رزان نديم عز الدين، ٧،٢٠٠٨) بأنها " سلوكيات تفاعلية لفظية وغير لفظية يتعلمها الطفل من خلال معايشته للمواقف المختلفة و هي مهارات لازمة و ضرورية لنجاح الطفل في التواصل مع الآخرين و تحقيق ما يسعى إليه من أهداف و الحصول على ردود أفعال إيجابية من الآخرين أثناء تفاعله معهم، كما أنها مهارات تبرز في شكل سلوكيات ظاهرة يمكن للآخرين ملاحظتها وتقديرها خاصة لدى الأطفال منذ مرحله مبكرة من أعمارهم ".

**و مما سبق يتضح أن المهارات الاجتماعية لها عدة أبعاد و هي:**

- يمكن اكتساب المهارات الاجتماعية و تعلمها من خلال التدريب والممارسة.
- تشمل المهارات الاجتماعية السلوكيات اللفظية و غير اللفظية.
- تنشأ المهارات الاجتماعية نتيجة للتفاعل الإجتماعى الإيجابي مع الآخرين.

ومن أمثلة المهارات الاجتماعية (التعاون، التفاعل مع الآخرين، المشاركة، تكوين الصداقات، تكوين علاقات اجتماعية مرغوبة، التعبير عن المشاعر، الالتزام، مواجهة وحل المشكلات، التواصل).

ومن التعريفات السابقة تعرف الباحثة المهارات الاجتماعية إجرائياً بأنها " مجموعة استجابات يكتسبها طفل الروضة، لكي تمكنه من التفاعل الإجتماعى الناجح مع الآخرين، ويقتصر البحث الحالي على اكتساب المهارات الآتية (مهارة أداء المهمة، ومهارة التعاون، ومهارة المشاركة) .

**أساليب تنمية المهارات الاجتماعية لطفل الروضة :**

هناك أسلوبان لاكتساب المهارات الاجتماعية، يتمثل الأول في: التعلم المباشر و فيه يتم تعلم المهارات الاجتماعية بنفس أسلوب تعلم المهارات الأكاديمية. أما الثاني فيتمثل في: التعلم غير المباشر عن طريق الاستراتيجيات.وقد يستخدم مصطلح الاكتساب بمعنى التعلم، فالتعلم يتم نتيجة اكتساب خبره عامة والاكتساب هو عملية تدريب الفرد على القيام بشئ ما أو ممارسته له والتدريب والممارسة شرط مهم من شروط التعلم (أمل محمد حسونة، ٢٠٠٧، ٣٢) ومن ثم يعتبر تعلم المهارات الاجتماعية من الأمور بالغة الأهمية من أجل نجاح مجموعات التعلم التعاوني، حيث تعتبر هذه المهارات الرابط الاساسى بين الأطفال في المجموعة. إذا ما أريد أن يحقق الأطفال نجاحاً متميزاً، فإنه لابد لهم من امتلاك الحد الأدنى من هذه المهارات مثل التعاون والمشاركة في الأفكار وتبادل الأدوار والحديث بصوت هادئ واحترام مشاعر

الآخرين، ونقد الأفكار والآراء و الأعمال و الجهود و المعلومات و البيانات و النتائج و ليس الأشخاص ومهارات الجلوس وجهاً لوجه (جودت سعادة،٢٠٠٨،٩٤).

وعن طريق " التطبيع الاجتماعي " يكتسب الأطفال الحكم الخلقي والضبط الذاتي، فالطفل لا يولد ولديه مفهوم عن ماهية الصواب و الخطأ، بل عن طريق تدريب الوالدين لأطفالهم أثناء مرحلة الروضة يتعلم أحكاما اجتماعية يستطيع في ضوئها أن يضبط أنماطه السلوكية، و يتعلم الاتجاهات الاجتماعية.

ومن الأساليب التي يمكن أن ندرب بها طفل الروضة لتنمية المهارات الاجتماعية هي:

**١)** المحادثة، اللعب، المناقشة و الحوار مع الكبار و الأقربين.

**٢)** التعبير الدرامي من خلال تمثيل أدوار لشخصيات يألفها ببيئته.

**٣)** احترام قواعد اللعب أثناء اللعب مع أقرانه.

**٤)** إدراك ذاته من خلال المرآة و تتبع خياله في الظل و معرفته لأجزاء جسمه.

**٥)** تفسير تعبيرات وجه الآخرين لاكتشاف علامات الرضا أو السخط أو الحزن أو السرور فيها (أمل محمد حسونة،٢٠٠٧،٣٣:٣٤).

**المهارات الاجتماعية التي يمكن تنميتها لطفل الروضة :**

إن نجاح الطفل في تنمية المهارات الاجتماعية المتعددة لا يساعده فقط في التوافق الاجتماعي، و إنما يعتبر شرطا من شروط الصحة النفسية، والتبادل الإجتماعى الإيجابي. والإخفاق في تنميتها تلك المهارات قد يسبب الاضطراب النفسي للأطفال؛ ومن المهارات الاجتماعية:

**أ – مهارة التعاون:** هي الموقف الذي تكون فيه العلاقة بين تحقيق الفرد والآخرين علاقة موجبة. ويبدأ اكتساب الطفل لتلك المهارة من خلال مواقف اللعب التعاوني والذي يظهر عادة في نهاية السنة الثالثة وعادة ما يميل الطفل للعب مع طفل آخر ثم اللعب مع أكثر من طفل، ويجب على المحيطين بالطفل انتهاز هذه الفرصة لتقوية هذا السلوك وتعزيزه و اكتسابهم القدرة على العمل التعاوني والجماعي بإشراكهم في أنشطة جماعية محددة و لتكن البداية بأنشطة تتطلب التفاعل الثنائي بين طفل وآخر ثم محاولة توسيع دائرة التفاعل بإشراك أكثر من طفل في النشاط الواحد مع مكافأة السلوك الناجح في النشاط سعياً وراء تثبيت هذه المهارة في سلوكيات الطفل (فرماوى محمد و آخر،٢٠٠٤،٧٢).

ب – **مهارة التنافس الحر** : تظهر هذه المهارة في رغبة الطفل للوصول إلى مستوى الآخرين والتفوق عليهم حيث ينافس أخوانه ورفاقه وتبدأ عادة في العام الرابع. وليس هناك تعارض بين تلك المهارة ومهارة التعاون فالتنافس يجب أن يكون بغرض الوصول إلى التفوق و أن يتعلم الطفل ذلك دونما إهدار لحق الآخرين

ج – **مهارة المشاركة:** قريبة إلى مهارة التعاون، إلا أن المشاركة تعود على الطفل نفسه بالفائدة المباشرة من خلال مشاركته الآخرين في اللعب، والعمل والأنشطة المختلفة وهي وسيلة فعاله لحل المشكلات يجب تدريب الطفل عليها. و يجب أن يتعلم الأطفال المشاركة بأسلوب هادئ بعيد عن الصراع والأنانية (Janette & Marshall, 2009.p450) .

د – **مهارة التقليد** :التقليد قبل أن يكون مهارة فهو نمط سلوكي شائع في مرحلة الروضة ويتحول إلى مهارة عندما يتم بغرض التعلم. وهنا يجب أن يكون النموذج قدوة حسنة للطفل وحتى يتقن الطفل تلك المهارة يجب أن يعزز السلوك التقليدي الجيد وتشجيع الطفل على ممارسته (Ewan&Geraldine, 2008.p71).

هـ – **مهارة الاستقلالية (الاستقلال الذاتي)**: توضح حاجة الطفل إلى تحمل بعض المسئولية، ثم تحمل المسئولية كاملة لاحقاً والشعور بالحرية والاستقلالية في تيسير أموره بنفسه دون معونة من الآخرين مما يزيد ثقته في نفسه و تصبح له شخصية مستقلة ووجهة نظر خاصة. وتتطلب تلك المهارة اكتساب الطفل للمهارات الحركية واللغوية، وتبدأ تنمية تلك المهارة بتدريب الطفل على إطعام نفسه والذهاب إلى دورة المياه و تتدرج حتى يصل الطفل إلى ارتداء ملابسه بنفسه ومع تقدم الطفل في العمر ينفصل تدريجيا عن والديه وتتسع دائرة علاقاته الاجتماعية بدخوله الروضة فيقل اعتماده على والديه تدريجياً ويحل محله الاعتماد على النفس والاستقلالية عن الآخرين (أمل محمد حسونة، ٢٠٠٧، ٣٧ : ٣٨).

**أهمية تنمية المهارات الاجتماعية لطفل الروضة :**

تعتبر المهارات الاجتماعية من المهارات ذات الأهمية في حياة الإنسان عامة حيث أنها تساعده علي أن يتحرك نحو الآخرين، فيتفاعل ويتعاون معهم، ويشاركهم ما يقومون به من أنشطة ومهام وأعمال مختلفة، ويتخذ منهم الأصدقاء، ويقيم معهم العلاقات، فيصبح عضوا فعالا في جماعته يؤثر في أعضائها الآخرين ويتأثر بهم، ويعبر عن مشاعره وانفعالاته واتجاهاته نحوهم، ويمكنه هذا الإقبال عليهم من مواجهة ما يمكن أن يصادفه من مشكلات اجتماعية مختلفة، ومن التوصل إلي الحلول الفعالة لمثل هذه المشكلات،

وهذا يساعده في تحقيق قدر معقول من الصحة النفسية والتكيف والتوافق مع جماعته أو بيئته الاجتماعية. ويمثل نقص المهارات الاجتماعية عائقا كبيرا أمام تحرك الفرد نحو الآخرين، بل أنه قد يجعله إما أن يتحرك بعيدا عنهم أو يتحرك ضدهم فينعزل عنهم أو يعتدي عليهم، وهو الأمر الذي قد يحول دون توافقه معهم أو تكيفه مع البيئة الاجتماعية (عادل عبد الله محمد وآخر، ٢٠٠٦، ١٩٣).

و لقد أكدت دراسة كل من (أحلام قطب، ٢٠٠٤)، و(رحاب عبد السلام، ٢٠٠٥)، و(هيام ياقوت، ٢٠٠٥)، و(فاطمة عبد الصمد،٢٠٠٧)، (رشا عبد الدايم،٢٠٠٩)، و(Berry & et al , 2010)، و(Kumtepe, T,2006) على أهمية استخدام استراتيجيات متعددة كتعلم خارج الفصل، والأنشطة الحركية، والبرامج المتكاملة بين الأسرة والأطفال، وأكدت على ضرورة استخدام استراتيجيات حديثة لتنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة و أن تنمية المهارات الاجتماعية يتزايد من مرحلة رياض الأطفال.

**دور المعلمة في تنمية المهارات الاجتماعية لطفل الروضة**

تلعب معلمة الروضة دورًا كبيرًا في تنمية المهارات الاجتماعية عن طريق منح الطفل بعض المهارات الاجتماعية البسيطة التي تساعده في اى موقف جديد أن يتصرف. ومن دور معلمة الروضة لتنمية المهارات الاجتماعية لطفل الروضة : تدريب الطفل على المناقشة والحوار الهادئ فيما يتصل بقضايا المجتمع، وبمشكلاته حتى لا يقف عاجزًا أمام حلها، و تكون لديه الجرأة في حل تلك المشكلات وبيان أوجه الصواب والخطأ، وتدريب الطفل على إبداء الرأي في المشكلات وطرح الحلول الإيجابية التي تتفق مع مبادئه وقيمه التي يكتسبها من مجتمعه، وتدريب الطفل على اتخاذ القرار ومشاركة أقرانه في المهام الموكلة إليهم (فهيم مصطفى، ٢٠٠٥،٦٨).

أيضا تدريب الطفل على التعاون بينه وبين المعلمة وبينه وبين أقرانه بالروضة وعلى حسن معاملة الآخرين (بالابتسامة عند مقابلة الآخرين، بالتحية، باستخدام كلمات " شكرًا "، "من فضلك") (فواز فتح الله،٢٠٠٦، ٣٠٢)، والتعاون مع الزميلات في تخطيط وتنفيذ خبرات وأنشطة متنوعة تنمى المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة، وإقامة علاقات إيجابية مع الهيئة العاملة في الروضة من غير المعلمات مثل البستاني والممرضة والأخصائية الاجتماعية والمساعدات وجميع الفنيين والإداريين العاملين بالروضة؛ وتوظيف هذه العلاقات من أجل توفير فرص النمو والتعلم للأطفال وفتح المجال لأنشطة مشوقة ومبتكرة تثير الدافعية للتعلم، كذلك التعرف على البيئات الاجتماعية والثقافية التي يأتي منها الأطفال ومد جسور التعاون مع

أولياء الأمور و إشراكهم في تخطيط و تنفيذ الأنشطة التي يقوم بها أطفالهم من وقت لآخر (هدى الناشف، ٢٠٠٥، ٣٣٣:٣٣٤).

ومما سبق ترى الباحثة أنه يجب على المعلمة أن تكون على وعى بأهمية الدور الذي تلعبه في تنمية المهارات الاجتماعية لطفل الروضة و أن توفر بيئة تعليمية لتنمية المهارات الاجتماعية، وأن تبذل مزيد من الجهد في جعل التعلم يسوده التعاون والمشاركة بين الأطفال بعضهم البعض، وبين الأطفال ومعلمة الروضة. لذا فعلى المعلمة تدعيم الطفل وتشجيعه نحو التعلم، و ذلك بتنفيذ المهام الموكلة إليه والتي تتلاءم وقدراته، وتلبى احتياجاته، وتجيب عن استفساراته، وتشركه في مجموعات عمل تعاونية، حتى يتخلص من التمركز حول الذات تدريجياً، ومن ثم مشاركة كل مجموعة بعمل ما ؛ حتى يصبح نتاج الجماعة من الأطفال يفوق نتاج الطفل ويتحقق النجاح للجميع.

**ثانياً: إجراءات البحث :**

**١) بناء قائمة المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة :**

**أ. الهدف من إعداد القائمة:**

- تحديد المهارات الاجتماعية المناسبة لطفل الروضة، و ذلك بهدف:
- تصميم مواقف تعليمية / تعلمية في ضوء استراتيجيات كيجان (Kagan) لتنمية المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة.
- تصميم بطاقة ملاحظة سلوك أطفال الروضة للمهارات الاجتماعية.

**ب. المصادر التي اعتمد عليها في اشتقاق قائمة المهارات الاجتماعية :**

- البحوث و الدراسات التي اهتمت بتنمية المهارات الاجتماعية لطفل الروضة:

دراسة (هيام ياقوت، ٢٠٠٥) التي قامت بتنمية المهارات الاجتماعية التالية: (مهارة التعاون، مهارة المشاركة، مهارات التفاعل الاجتماعي، مهارة النظام)، ودراسة (صلاح محمد،٢٠٠٨) التي تناولت تنمية سبع مهارات اجتماعية هي (مهارة التعبير الاجتماعي، مهارة التعاون، مهارة تحمل المسئولية، مهارة المشاركة، مهارة الحساسية الاجتماعية، المهارات التوكيدية، مهارة المحادثة)، كما قدمت دراسة (هالة الشارونى، ٢٠٠٨) مهارات اجتماعية أخرى هي

(مهارة التواصل، مهارة الصداقة، مهارة التعاطف، مهارة الإفصاح الذاتي، مهارة التعاون). وقدما كلا من (بطرس حافظ، سهير كامل،٢٠٠٨) اختبار لقياس المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة و كانت أبعاده (مهارة التواصل مع الآخرين، مهارة التفاعل الاجتماعي، مهارة المشاركة، مهارات السلوك الاجتماعي، مهارة التعبير الانفعالي، مهارة التعامل مع البيئة المدرسية).

كما قدمت (رشا عبد الدايم، ٢٠٠٩) قائمة بالمهارات الاجتماعية التي تناسب طفل الروضة اشتملت على المهارات الرئيسية التالية (مهارة التعاون، مهارة الاستقلالية، مهارة تحمل المسئولية، مهارة التقمص الاجتماعي، مهارة الضبط الانفعالي، مهارة الضبط الاجتماعي، مهارة الإصرار، مهارة التواصل الاجتماعي، مهارات الصداقة، مهارة المحادثة، مهارة القيادة، مهارة الإدراك الاجتماعي، مهارات متعلقة بالمهمة، مهارات حل المشكلات، مهارات التخطيط واتخاذ القرار) و اقتصرت الباحثة في دراستها على تنمية مهارتي التواصل الاجتماعي، التقمص الوجداني.

- القراءات و المراجع التي تناولت المهارات الاجتماعية لطفل الروضة :

قدم العديد من التربويين مراجع متضمنة بداخلها المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة و من التربويين الذين تناولوا المهارات الاجتماعية في كتاباتهم (فرماوى محمد وأخر،٢٠٠٤، ٧٢:٧٣) حيث رأى أن هناك مهارات اجتماعية ضرورية لطفل الروضة وهى (مهارة التعاون، مهارة الاستقلال الذاتي، مهارة المشاركة، مهارة التقليد، مهارة التنافس الحر) واتفقت (جانيت مارشيل)(Janette Marshall,2009.p450) مع (فرماوى محمد) في ضرورة تنمية مهارتي المشاركة و التنافس الحر، كما اتفقت (أمل حسونة،٢٠٠٧، ٥٢:٣٩) مع (فرماوى محمد) في تنمية مهارتي (التقليد، الاستقلالية).

وبعد الانتهاء من اشتقاق المهارات الاجتماعية من مصادرها المختلفة يتضح أن الدارسات – السابق ذكرها – لا تشمل على قائمة شاملة لتلك المهارات، كما يتضح أن هناك خلط لدى بعض الباحثين بين المفهوم الرئيسي و المفهوم الفرعي و السلوكيات الدالة على وجود المهارات الاجتماعية فمثلا مهارات التعاون، والمشاركة، مهارة تكوين العلاقات، مهارة التفاعل، مهارة التقمص الوجداني ومهارة التعاطف مهارات فرعية يجب أن تقع تحت المهارة الرئيسية هي مهارة الوجدان ؛ وجدت الباحثة معظم الدراسات قدمتها وكأنها مهارات رئيسية و ليست فرعية.

كما اتضح أيضا للباحثة – من خلال مراجعة الدراسات السابقة – أن هناك تكرار و عدم تصنيف عبر الدراسات – السابق ذكرها– للمهارات الاجتماعية التي يتم تنميتها و هي (مهارة التعاون، مهارة المشاركة الوجدانية، مهارات التفاعل الاجتماعي، المهارات التوكيدية، مهارة الصداقة، مهارة تحمل المسئولية، مهارات التعاطف)، ولاحظت الباحثة عند إعدادها للقائمة أن المهارات الاجتماعية الفرعية المتدرجة تحت كل مهارة أساسية تختلف في عدد كل منها حسب طبيعة المهارة الرئيسية، هذا بالإضافة إلى تداخل المهارات الفرعية فيما بينهم حيث أن مهارة التقليد ؛ اعتبرها بعض العلماء و الباحثين مهارة اجتماعية مستقلة، في حين يمكن تصنيفها كمهارة فرعية تندرج تحت المهارات الوجدانية.

لذلك كان من الضروري قيام الباحثة ببناء قائمة للمهارات الاجتماعية المقدمة لطفل الروضة، ولقد تم الاستفادة من هذه التصنيفات في إعداد قائمة شاملة للمهارات الاجتماعية، تحتوى على (٥) مهارات اجتماعية رئيسية يندرج تحتها (٢٧) مهارة اجتماعية فرعية. وقد جاءت المهارات مرتبطة و متكاملة ومتدرجة حتى تتمشى و طبيعة طفل الروضة ؛ و بعد إعداد قائمة المهارات الاجتماعية و عرضها على المحكمين من الخبراء والتربويين من خلال استمارة استطلاع الرأي لإبداء الرأي فيها، اتفق المحكمون أن هذه المهارات لازمة وضرورية لطفل الروضة، وأوصوا بضرورة التركيز على المهارات الاجتماعية التي تلاءم طبيعة البحث – استراتيجيات كيجان (Kagan)– وقد شملت القائمة جميع المهارات الاجتماعية التي تم اشتقاقها من المصادر السابق ذكرها، و تم تحليلها إلى مهارات رئيسية يندرج تحتها مجموعة من المهارات الفرعية.و بعد توصل البحث إلى قائمة المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة، فإن البحث يكون قد أجاب عن السؤال الأول للبحث و هو ما المهارات الاجتماعية التي تناسب طفل الروضة ؟ و من ثم تحقق الهدف الأول من البحث و هو تحديد المهارات الاجتماعية التي تناسب طفل الروضة.

**٢) خطوات إعداد المواقف التعليمية / التعلمية.**

قامت الباحثة بإعداد قائمة المهارات الاجتماعية، و تم عرضهما على لجنة من المحكمين للحكم على مدى مناسبتهما لطفل الروضة، و بعد أخذ آراء المحكمين و قد تم بناء المواقف التعليمية /التعلمية في ضوء استراتيجيات كيجان(Kagan) والمهارات الاجتماعية .

ويشتمل البرنامج على عشرة برامج يومية كل برنامج يحتوى على عدد من المواقف التعليمية / التعلمية تختلف في عددها تبعاً لمفهوم كل برنامج يومي. وفيما يلي معالجة تفصيلية لأسس بناء البرنامج، وعناصره.

**أ. فلسفة المواقف التعليمية / التعلمية :**

تقوم المواقف التعليمية / التعلمية على أسس ومبادئ استراتيجيات كيجان (Kangan) التى تستثير حب الاستطلاع لديهم و تدفعهم إلى أن يتعلموا في مجموعات عمل تعاونية، يشاركون أقرانهم أثناء تقديم المواقف التعليمية / التعلمية حتى يتمكنوا من المشاركة فى مجتمعهم بشكل فعال فيما بعد، و حتى تنمو لديهم المهارات الاجتماعية، فما يتعلمه الطفل(أ) عن موضوع معين يختلف عن ما يتعلمه الطفل(**ب**) عن نفس الموضوع بسبب اختلاف الخبرات التي مر بها كل من الطفلان (أ، ب) وما يمتلكه كل منهما مسبقًا عن الموضوع، وبعد وصول المعلومة للطفل يبدأ يفكر فيها ويصنفها في عقله ويبوبها ويربطها مع مشابهاتها إن وجدت وهكذا إلى أن يصبح ما تعلمه ذي معنى وفي هذه اللحظة نقول بأن الطفل تعلم شيئًا، وبالتالي يصبح الطفل قادرًا على استخدام هذه المعلومة في حياته أو توليد معرفة جديدة ؛ فيصبح الأطفال منتجين للمعلومة لا مستهلكين لها فحسب.

**ب. أسس بناء المواقف التعليمية / التعلمية :**

من خلال تناول الباحثة الجزء النظرى للبحث الحالي توصلت إلى الأسس العامة التي يجب توافرها في المواقف التعليمية / التعلمية في ضوء استراتيجيات كيجان بهدف تنمية المهارات الاجتماعية لديهم، حيث روعي عند بناء المواقف التعليمية / التعلمية مجموعة من الأسس العلمية، و هي :

**أسس ترتبط بالمواقف التعليمية / التعلمية و مكوناته:**

**١)** أن تكون الأهداف محددة وواضحة الصياغة بحيث تصف السلوك النهائي للطفل وأن تكون قابلة للقياس؛ شمول الأهداف على الجوانب المعرفية و النفسحركية و الوجدانية.

**٢)** وضع الأهداف في ضوء الإمكانات المتاحة بالروضة.

**٣)** أن تعمل محتوى المواقف التعليمية / التعلمية على تحقيق جميع الأهداف التعليمية.

**٤)** أن يكون صياغة المواقف التعليمية / التعلمية بلغة سهلة واضحة مباشرة و مناسبة لطفل الروضة.

**٥)** استخدام أساليب التقويم المناسبة و المتنوعة، بحيث تشمل ملاحظة سلوك الطفل، و تقويم الطفل لنفسه و لزملائه أثناء النشاط.

**أسس ترتبط بطفل الروضة :**

١) مراعاة الفروق الفردية و الاختلافات بين الأطفال.

٢) جمع الطفل للمعلومات من البيئة.

٣) إعطاء الطفل فرصة لأن يتعاون ويشارك زملائه بالروضة.

٤) تنمى بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة كمهارة أداء المهمة، ومهارة التعاون، ومهارة المشاركة.

**أسس ترتبط بالطرق و الاستراتيجيات:**

١) استخدام استراتيجيات كيجان (Kagan) لتنمية المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة.

٢) تنوع طرق التدريس المقدمة للطفل داخل استراتيجيات كيجان (Kagan) للمفهوم الواحد و منها (التعلم التعاوني، التعلم الذاتي، العصف الذهني، البيان العملي، المناقشة، القصة، لعب الدور، الأسئلة، الاكتشاف).

٣) استخدام الإمكانات المتاحة داخل أو خارج حجرة النشاط.

**أسس ترتبط بمعلمة الروضة :**

١) دور معلمة الروضة كمخطط و منظم و مدير و مقييم لمراحل العملية التعليمية.

٢) منظم للبيئة التعليمية التي تتضمن أركان تعليمية متنوعة.

٣) اختيار و تحديد الأدوات و الوسائل التعليمية التي تسهم في تحقيق أهداف المواقف التعليمية / التعلمية.

٤) تنوع المواقف التعليمية / التعلمية / التعلمية التي تقدمها للطفل.

٥) تخطيط برنامج العمل اليومي الذى يتضمن مواقف تعليمية/ تعلمية متنوعة تقوم على استراتيجيات كيجان (Kagan).

٦) في المواقف التعليمية / التعلمية ميسر للتعلم لا دور مقدم العلم حيث تهيئ للأطفال بيئة تعلم ثرية بمصادر التعلم حتى تتيح للأطفال أن يتعلموا بأنفسهم تحت إشرافها وتوجيهها.

**ج) عناصر المواقف التعليمية / التعلمية :**

**أهداف المواقف التعليمية / التعلمية :**

استندت الباحثة عند تحديد أهداف البرنامج إلى المصادر التالية :

- فلسفة مرحلة الروضة.
- خصائص نمو طفل الروضة.
- أهداف مرحلة الروضة وفقا لتناول الدراسات و البحوث و ما حددته وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية بمنهج التعلم الذاتي في رياض الأطفال.

ولما كان الهدف الرئيسي من هذا البحث هو تنمية المهارات الاجتماعية من خلال استراتيجيات كيجان (Kagan)،و قد تم تحديد الأهداف العامة للمواقف التعليمية / التعلمية، التي تقوم على أساس مشاركة الطفل الفعالة في المواقف التعليمية / التعلمية.

**محتوى المواقف التعليمية / التعلمية :**

يتضمن محتوى المواقف التعليمية / التعلمية على المعلومات و الخبرات التي ترتبط بالأهداف التعليمية لوحدة وطنى،وقد تم اختيار محتوى المواقف التعليمية / العلمية من محتوى وحدة وطنى ضمن وحدات منهج التعلم الذاتي في رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية ، وتم التخطيط لمواقف تعليمية/ تعلمية في ضوء استراتيجيات كيجان (Kagan) لتنمية المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة و بداخل كل موقف عدة أنشطة تعليمية يظهر فيها نشاط الطفل لتتحقق أهداف المواقف التعليمية / التعلمية، ومن هذه المواقف ما يتم داخل الحجرة، ومنها ما يتم خارج الحجرة من صورة فردية أو جماعية، وفيما يلي عرض لخطوات تخطيط المواقف التي اتبعتها الباحثة:-

١. عنوان الموقف التعليمية/التعلمي: روعي فيه أن يكون مرتبطاً باهتمامات الطفل و جذاب وشيق بالنسبة له.
٢. البيانات الأساسية : و تشمل (رقم وعنوان الموقف، استراتيجيات كيجان، مكان الموقف، المفهوم، عدد الأطفال، زمن الموقف).
٣. الحلقة : وهى نبذه حول مفاهيم البرنامج اليومي المقدم لطفل الروضة.

٤. أهداف الموقف: لكل موقف أهدافه الخاصة توضح ما يجب أن يتحقق من دراسة الموقف.

٥. الوسائل التعليمية والأدوات والخامات المستخدمة.

٦. خطوات سير الموقف التعليمي/ التعلمي و تتضمن بداخلها تخطيط البرنامج اليومي (حلقة – أركان – لعب حر فى الخارج – لعب منظم – لقاء أخير).

٧. التقييم : وفيه تم تحديد ما يستخدم من وسائل للتعرف على مدى ما تحقق من أهداف الموقف التعليمي / التعلمي.

وبعد التوصل إلى تحديد أهداف المواقف التعليمية / التعلمية، ومحتوى المواقف التعليمية/ التعلمية، بما اشتملت عليه من مهارات اجتماعية، وطرق التدريس وفقاً استراتيجيات كيجان (Kagan)، ووسائل التقييم لكل موقف تعليمي / تعلمي داخل كل نشاط بداخل كل برنامج يومي، تأتى الخطوة التالية وهي ضبط المواقف التعليمية / التعلمية.

**د) ضبط المواقف التعليمية / التعلمية :**

وللتأكد من مدى صلاحية المواقف للتطبيق، و فاعليته في تحقيق الأهداف التي وضع من أجل تحقيقها، عرضت الباحثة المواقف في صورتها المبدئية على (١٧) من الخبراء المتخصصين، وذلك بهدف تعرف آرائهم حول:

- مدى ارتباط أهداف المواقف التعليمية / التعلمية بالهدف العام وهو تنمية المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة.
- مدى ارتباط الخامات و الأدوات و الوسائل التعليمية بالأهداف.
- مدى ارتباط إجراءات المواقف التعليمية / التعلمية بالأهداف.
- مدى ارتباط وسائل التقييم بالأهداف.

وطلب من المحكمين إبداء الرأي، و اقتراح أي تعديلات، أو حذف، أو إضافة يقترحونها، و بعد جمع آراء السادة المحكمين و تفريغها تمثلت الآراء فيما يلي:

- وافق المحكمين بنسبة (٨٥%) على تخطيط المواقف التعليمية / التعلمية، و على الشكل النهائي لتصميمها و إخراج المواقف بهذه الصورة، بينما اقترح آخرون (١٥%) بعض التعديلات، و قامت الباحثة بالأخذ بها و منها :

➢ تعديل صياغة الأهداف السلوكية الآتية في النشاط الثاني :

يتعاون مع زملائه في التعرف على مصادر الأصوات (بدلاً من) يبادر بمعرفة مصادر الأصوات التي يسمعها.

➢ حذف كلمة (مداخل) من قائمة مداخل و طرق التدريس لتصبح طرق التدريس فقط. وبعد إجراء هذه التعديلات أصبحت المواقف التعليمية / التعلمية في صورته النهائية . و بهذا يتم الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث و الذي ينص على الأتي : ما التصور المقترح لمواقف تعليمية / تعلمية في ضوء استراتيجيات كيجان (Kagan) لأطفال الروضة؟ و من ثم تحقق الهدف الثاني وهو تخطيط مواقف تعليمية / تعلمية في ضوء استراتيجيات كيجان (Kagan) لأطفال الروضة.

**٣) أداة البحث :**

**بطاقة ملاحظة سلوك أطفال الروضة للمهارات الاجتماعية :**

تم تقويم المهارة عن طريق الأداء (الطريقة التحليلية) و يتطلب هذا الأسلوب البدء بتحليل المهارة إلى عناصرها الأولية و تجزئتها، لتدريب الطفل على كل عنصر منها على حده، ثم يؤدى الطفل المهارة بعد ذلك في صورتها المتكاملة، و يوضع هذا التحليل في بطاقة الملاحظة و يتميز هذا الأسلوب بتحليل السلوك والكشف عن نقاط الضعف، وبالتالي فهو أسلوب تشخيصي يسمح للمعلمة بوضع خطة لعلاج الأخطاء، و توجيه تدريب الطفل وفق مستواه وحالته الخاصة، كما تتميز الملاحظة بأنها وسيلة صادقة لرصد الظواهر والسلوكيات التي ستجرى ملاحظتها وتسجيلها.

١. **الهدف من بطاقة الملاحظة** : تقييم سلوك الأطفال فيما يختص بتنمية المهارات الاجتماعية المختارة (مهارة أداء المهام، مهارة التعاون، مهارة المشاركة).و ذلك قبل و بعد تجريب المواقف التعليمية / التعلمية المقترحة.

٢. **القائم بالملاحظة** : تقوم الباحثة و معها معلمتي الفصل و ذلك بعد تدريبهم على استخدام البطاقة لملاحظة سلوك الأطفال – عينة البحث – وتتم الملاحظة أثناء تفاعلهم مع بعضهم، و ممارستهم للمواقف المختلفة داخل الروضة.

٣. **بنود بطاقة الملاحظة و صياغتها** :

لتحديد بنود بطاقة الملاحظة تم الاعتماد على:-

**أ.** الرجوع إلى بعض الدراسات التي اعتمدت على مثل هذه الأداة.

**ب.** قائمة المهارات الاجتماعية المختارة.

**ج.** ملاحظة سلوك الأطفال – عينة البحث – أثناء البرنامج اليومي.

**د.** توصية السادة المحكمين على قائمة المهارات الاجتماعية.

**وقد روعي عند صياغة بنود بطاقة الملاحظة ما يلي :**

**أ.** أن تصف الأداء الفعلي المراد ملاحظته.

**ب.** أن يكون الأداء له محكا.

**ج.** أن تكون العبارات قصيرة و سهلة و غير معقدة تستطيع المعلمة استخدامها أثناء ملاحظة سلوك الأطفال.

٤. **تعليمات بطاقة الملاحظة** :

**أ.** يتم تطبيق هذه البطاقة بصورة فردية على أطفال الروضة (عينة البحث).

**ب.** تعطى المعلمة درجة مقابل كل مفردة داخل بطاقة الملاحظة، وهذه الدرجة عبارة عن درجة أداء سلوك الطفل في المواقف التعليمية / التعلمية المختلفة.

**ج.** عند تطبيق البطاقة على أطفال الروضة يجب مراعاة ما يلي :

١- التسجيل الدقيق المباشر في أول فرصة مناسبة لتسجيل الملاحظات.

٢- الخلو من التحيزات أو من النقد أي تسجيل الملاحظات كما هي في الواقع.

٣- البعد عن الانفعال أو التوتر أثناء الملاحظة.

٤- وبذلك اشتملت بطاقة الملاحظة على مجموعة محددة من السلوكيات يمكن ملاحظتها والحكم عليها، وأصبحت معدة في صورتها الأولية.

٥. **ضبط بطاقة الملاحظة:** للتأكد من صلاحية البطاقة للتطبيق، ومدى ملاءمته لأطفال الروضة، قامت الباحثة بإجراء صدق وثبات البطاقة تبعاً للإجراءات التالية :

٦. **صدق بطاقة الملاحظة** : للتأكد من صدق البطاقة استخدمت الباحثة طريقة الصدق الظاهري وهى :

**الصدق الظاهري** : وذلك بعرض بطاقة الملاحظة على مجموعة من المحكمين؛ لإبداء الرأي في مدى ملائمة هذه البطاقة لأطفال الروضة، ومدى وضوح تعليماتها، وقد أقر السادة المحكمون وضوح التعليمات وملاءمتها لأطفال الروضة، و كانت لهم بعض الآراء التي أخذت الباحثة بها، وهي : بعض المفردات غير الواضحة الصياغة مثل:

يشارك زملائه مشاعرهم – رأى المحكمين أنها غير واضحة – وتم استبدالها كالتالي:

يشارك بنصيب أكبر من زملائه في المناقشات الجماعية.

- إضافة بعض المفردات على بطاقة الملاحظة : يستمع باهتمام عندما يتحدث زميل له.
- تعديل صياغة بعض المفردات مثل : يبدى ضجراً من العمل الموكل إليه — تم استبدالها بالمفردة التالية: يمتنع عن العمل الموكل إليه.
- وبعد إجراء التعديلات السابقة أصبحت بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية صالحة للتطبيق

**– ثبات البطاقة : و لحساب ثبات البطاقة استخدمت الباحثة معادلة كوبر :**

للتأكد من ثبات بطاقة الملاحظة قامت الباحثة بتطبيق البطاقة و معها معلمتان من معلمات الروضة على عينة من الأطفال قوامها (٣٠) طفلاً من أطفال الروضة بالمستوى الثاني

الروضة الثالثة بالخالدية أيها – غير عينة البحث – تم حساب ثبات البطاقة استخدمت الباحثة طريقة اتفاق الملاحظين في حساب الثبات أي استخدام أكثر من ملاحظ لملاحظة سلوك الأطفال بشرط أن يسجل كل منهم ملاحظاته مستقلا عن الأخر وأن ينتهي كل من الملاحظين من التسجيل في نفس التوقيت. في نهاية الفترة وتحديد الأطفال الذين يتم ملاحظتهم وتم تحديد عدد مرات الاتفاق بين الملاحظين عن طريق معادلة كوبر(Cooper) لحساب نسبة الاتفاق بين الملاحظين (محمد أمين المفتي، ١٩٩٣، ٦٣ ) وهى:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

وبالتعويض في المعادلة السابقة تصبح نسبة الاتفاق = ٨٣%

وقد بلغت نسبة الاتفاق المحسوبة (٨٣%)، و تعتبر معامل ثبات مرتفعا نسبياً، و أن هناك اتفاقاً ملحوظاً بين الملاحظين على البطاقة، و بذلك تكون بطاقة الملاحظة معدة جيداً وجاهزة للتطبيق.

**خامساً : إجراءات التطبيق الميداني** : بعد أن قامت الباحثة بإعداد قائمة المهارات الاجتماعية ووضع بطاقة ملاحظة سلوك أطفال الروضة للمهارات الاجتماعية والتخطيط لمواقف تعليمية/ تعلمية في استراتيجيات كيجان (Kagan) لتنمية المهارات الإجتماعية لأطفال الروضة، تم التجريب في الروضة الثالثة بالخالدية التبعة لإدارة عسير التعليمية على لأطفال المستوى الثاني ما بين (٥-٦) سنوات، وتم تطبيق المواقف فصل دراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨م، لمدة ثلاثة أشهر.

## نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:

**السؤال الأول:** ينص السؤال الأول من أسئلة البحث على الآتي: ما المهارات الاجتماعية التي تناسب طفل الروضة؟ وقد تم الإجابة عن هذا السؤال في إجراءات، حيث توصلت الباحثة إلى قائمة المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة، و بهذا يكون قد تحقق الهدف الثاني من هذا البحث وهو تحديد المهارات الاجتماعية التي تناسب طفل الروضة

**السؤال الثاني:** ما التصور المقترح لمواقف تعليمية/ تعلمية في ضوء استراتيجيات كيجان (Kagan) لأطفال الروضة؟ و قد تم الإجابة عن هذا السؤال في الجزء الخاص بإجراءات البحث، حيث قامت الباحثة بتصميم مواقف تعليمية/ تعلمية في ضوء فلسفة ومبادئ استراتيجيات كيجان (Kagan)، كما قامت بوضع مجموعة من الأسس تم بناء المواقف في ضوئها، و قامت بتحديد عناصر بناء المواقف التعليمية / التعلمية و تحديد أهدافها ومحتواها، ثم قامت الباحثة بعرض المواقف التعليمية / التعلمية على مجموعة من المحكمين التربويين لضبط المواقف ؛ **و من ثم تحقق الهدف الثاني وهو تخطيط مواقف تعليمية / تعلمية في ضوء استراتيجيات كيجان(Kagan) لأطفال الروضة.**

- **التحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث الذى ينص على أنه " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات القياس القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية "**، ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وذلك باستخدام إجراءات "ت" الإحصائية في نتائج بطاقة الملاحظة للمهارات الاجتماعية، وتوصلت الباحثة أن قيمة "ت" أكبر من (٠.٠٥) وهذا يعنى أنها غير دالة إحصائياً؛ مما يدل على تكافؤ الخلفية الاجتماعية في المهارات الاجتماعية لديهم.

**السؤال الثالث:**ما فعالية مواقف تعليمية / تعلمية في ضوء استراتيجيات كيجان(Kagan) لتنمية المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة ؟

- **التحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث، و الذي ينص على أنه: " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات القياس القبلي و البعدى للمجموعة التجريبية في بطاقة الملاحظة للمهارات الاجتماعية لصالح التطبيق البعدى".**

ولاختبار صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بمقارنة متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدى لبطاقة الملاحظة للمهارات الاجتماعية، وذلك باستخدام إجراءات "ت" الإحصائية في البطاقة، والجدول التالي يبين قيمة "ت" ومدى دلالتها الإحصائية :

**جدول (١)**

**دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة**

| | عدد الأطفال | المتوسط الحسابي | متوسط الفرق | الانحراف المعياري | الانحراف المعياري للفرق | معامل الارتباط | الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط | اختبار الفروق "ت" للمجموعات المرتبطة (غير المستقلة) | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | درجة الحرية | اختبار "ت" | مستوى الدلالة |
| قبلي | ٣٠ | ٢٧.٥٦ | ٥٨.٥٦ | ١١.٨٣ | ٨.٤٧ | ٧٠٤. | .٠٠٠ | ٢٩ | ٣٧.٨٦ | ٠,٠١ |
| بعدي | ٣٠ | ٨٦.١٣ | | ٩.٤٠ | | | | | | |

**يتضح من جدول (١) ما يلي :**

المجموع الكلي لدرجات بطاقة الملاحظة (١٠٠) درجة، و بلغ متوسط دلالة الفروق بين مفردات القياس القبلي للمهارات الاجتماعية للمجموعة التجريبية (**٢٧.٥**) درجة، بينما بلغ متوسط دلالة الفروق بين مفردات القياس البعدى للمهارات الاجتماعية للمجموعة التجريبية (**٨٦.١٣٣٣**) درجة، وكان الفرق بين القياسين لذات المجموعة يساوى (**٥٨.٥٦**) درجة وبمقارنة درجات المتوسط القياس القبلي و القياس البعدى في ضوء درجة متوسط الفرق بين القياسين نجد أن القياس لصالح التطبيق الأعلى وهو التطبيق البعدى للمجموعة التجريبية ؛ كما يتضح من الجدول أن معامل الارتباط لبيرسون دال عند مستوى (٧٠٤) درجة و هذا يعنى أنه موجب لأنه اقترب من الواحد الصحيح، أيضا دلالة الفروق للمجموعات المرتبطة عند نسبة (**٠,٠١**) وأنه توجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في بطاقة الملاحظة للمهارات الاجتماعية لصالح التطبيق البعدى ؛ وبالتالي تتحقق صحة الفرض الثاني من فروض البحث وهو – يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بطاقة الملاحظة للمهارات الاجتماعية لصالح التطبيق البعدى للبحث.

- **التحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث، و الذي ينص على أنه: " يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة ومتوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية و ذلك في التطبيق البعدى لبطاقة الملاحظة ".** ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدى لبطاقة الملاحظة، و ذلك باستخدام إجراءات "ت" الإحصائية في البطاقة، و الجدول التالي يبين قيمة "ت" ومدى دلالتها الإحصائية :

**جدول (٢)**

**دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة و التجريبية في القياس البعدى لبطاقة الملاحظة**

| | عدد الأطفال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اختبار الفروق "ت" للمجموعات المستقلة (غير المرتبطة) | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ضابطة | ٣٠ | ٤١.٥٣٣٣ | ٩.٥٢٥٧٧ | درجة الحرية | اختبار "ت" | مستوى الدلالة |
| تجريبية | ٣٠ | ٨٦.١٣٣٣ | ٩.٤٠٥٥٥ | ٥٨ | ١٨.٢٤٨ | ٠,٠١ |

**يتضح من جدول (٢) ما يلي :**

المجموع الكلي لدرجات بطاقة الملاحظة (١٠٠) درجة، و بلغ متوسط دلالة الفروق بين مفردات القياس البعدى للمهارات الاجتماعية للمجموعة الضابطة (**٤١.٥٣٣٣**) درجة، بينما بلغ متوسط دلالة الفروق بين مفردات القياس البعدى للمهارات الاجتماعية للمجموعة التجريبية(**٨٦.١٣٣٣**) درجة، وكان الانحراف المعياري للمجموعة الضابطة في القياس البعدى للمهارات الاجتماعية (**٩.٥٢٥٧٧**)، بينما بلغ الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية لذات القياس (**٩.٢٤٨**)، و لمعرفة مستوى دلالة الفروق بين متوسطي درجات كلاً من المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدى للمهارات الاجتماعية؛ حسبت قيمة "ت" للفرق بين المتوسطين فوجد أنها تساوي (**١٨.٢٤٨**)، وبالكشف عند درجات الحرية

(٥٨) وجد أنها دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) أو(٠.٠١) ؛ مما يدل على أنه " يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة و متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية وذلك في التطبيق البعدى لبطاقة الملاحظة " ومن ثم تتحقق صحة الفرض الثالث للبحث.

**ولمعرفة مدى فعالية استراتيجيات كيجان (Kagan) لتنمية المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة،** تم استخدام (معامل نسبة الكسب المعدل لبلاك) Black Modified Gain Ratio وتبين أن قيمة نسبة الكسب هي (١.٣٨) و هذه القيمة تقع في المدى الذي حدده بلاك وبالتالي أثبت فعالية – المواقف التعليمية / التعلمية – استراتيجيات كيجان (Kagan) لتنمية المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة في مقابل الطريقة التقليدية.**و بالتالي يتم الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، و يتحقق أيضا الهدف الثالث من أهداف البحث و قياس فعالية مواقف تعليمية / تعلمية في ضوء استراتيجيات كيجان(Kagan) لتنمية المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة.**

وتتفق نتائج الدراسات السابقة التي قامت على تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال مع نتائج الدراسة الحالية و منها دراسة (أحلام قطب، ٢٠٠٤)، و(رحاب عبد السلام، ٢٠٠٥)، و(هيام ياقوت، ٢٠٠٥)، و(فاطمة عبد الصمد،٢٠٠٧)، (رشا عبد الدايم،٢٠٠٩)، و(Berry , & et al , 2010)، و(Kumtepe, T,2006) (إيمان رفعت، ٢٠١١) أن لمهام التعلم دور مهم في تنمية أطفال الروضة المهارات الاجتماعية و دراسة (خالد عبد العظيم، ٢٠١٤)، ودراسة (حنان عبد الجليل، ٢٠١٧) أثبتت نتائجها أن استراتيجيات كيجان (Kagan) تحدث لدى المتعلمين التكامل بين الجانب الاجتماعي بالجانب الأكاديمي مقارنة بالطرق التقليدية في التعليم، وتنمية العديد من المهارات الاجتماعية نذكر منها على وجهة التحديد أداء المهام، التعاون والمشاركة، بالإضافة إلى تحمل المسئولية، الاستقلالية، حل المشكلات. وبهذا يتضح أن استراتيجيات كيجان (Kagan) تركز على جانبين أساسيين هما الجانب المعرفي والجانب المهاري وهما الدعامتان الأساسيتان التي يرتكزا عليهما الدراسة الحالية. كما أكدت على أهمية استخدام استراتيجيات متعددة كتعلم خارج الفصل، والأنشطة الحركية، والبرامج المتكاملة بين الأسرة والأطفال، وأكدت على ضرورة استخدام استراتيجيات حديثة لتنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة و أن تنمية المهارات الاجتماعية يتزايد بدءً من مرحلة رياض الأطفال.

وقد ترجع النتائج التي توصل إليها البحث إلى أن التنظيم المقترح –للمواقف التعلمية / التعلمية (موضع التجريب) قد تم بناءً على استراتيجيات كيجان (Kagan)، جعلت الأطفال أكثر تحملاً للمسئولية وأكثر فعالية مما أدى إلي ثبات المعرفة بصورة أطول لدى أذهانهم، فالطفل حينما يقوم بعمل معين يستثير به العديد من الحواس لديه ذلك يجعل الأطفال منتجين للمعرفة لا مستقبلين لها فحسب مما يؤدى إلى بقائها واستخدامها في مواقف شبيه بتلك مروا بها داخل المواقف التعليمية / التعلمية.

كما ساعدت التطبيقات الموجودة بالمواقف التعلمية / التعلمية، واستراتيجيات كيجان (Kagan)، والتنوع في طرق التدريس؛ على ربط أطفال المجموعة التجريبية بالمجتمع و البيئة ، وزيادة الدافعية للتعلم وانتقال الخبرات بين الأطفال و زيادة ثقتهم بأنفسهم، وبالتالي ازدادت قدراتهم على التعبير عن أفكارهم بوضوح، مما كان له أكبر الأثر في اهتمام الأطفال بالمواقف التعليمية / التعلمية، و مشاركتهم في مراحلها المختلفة؛ ففي نشاط الأحتفال بالجنادرية قام الأطفال بتمثيل الأدوار وفقًا لطبيعة البيئة العسيرية وارتدوا الأزياء وما صاحب هذا الاحتفال من طقوس أساسية بالمجتمع السعودى من تناول القهوة العربي وعمل بعض الأطعمة المشهور بها المنطقة العسيرية كالمشغوسة والعصيدة والمبثوث والحنيذ وغيرها من الأكلات المشهور بها المنطقة الجنوبية.

كما ساعد تحديد قائد لكل مجموعة على العمل بشكل أيسر في البرنامج فجعل الأطفال أكثر تحملاً للمسئولية، ففي كل مجموعة عمل هناك عده مهام يقوم بها قائد المجموعة مثل (تنظيم الأطفال داخل و خارج حجرة النشاط – المحافظة على هدوء المجموعة – المشاركة بما توصلت إليه المجموعة.

كما أن الأطفال يشعرون بحالة من الاستماع الحقيقي أثناء عملية التعلم في برنامج يومي يحتوي على كثير من التحديات والمحفزات الأمر الذي يجعل دراسة التنظيم والتقييم والتغيير عمليات متداخلة ومثيرة للطفل حيث أنه مدفوع للتعليم بحاجته للفهم. فالمعلومات التي يتعلمها الأطفال تكون ذات علاقة واضحة باحتياجاتهم.

أيضا كان لولي الأمر دوراً مهماً في المواقف التعليمية /التعلمية حيث كانت تقدم كل أسبوع برنامجاً يومياً بعنوان " نجم الأسبوع " يتم خلاله زيارة أحد أولياء الأمور للروضة والحديث عن الطفل من خلال أمه وتعرض لهم صوراً و ملابس وألعاب خاصة بتطور نمو الطفل (زميلهم) و أيضا الطعام الذى يحبه وفي نهاية البرنامج اليومي يطرح الأطفال بعض الأسئلة التي تخص الطفل (زميلهم) على أمه وتقوم الأم بالاجابه عنها و يقدم الطفل بعض الهدايا الرمزية لأصدقائه بالفصل.

كما أبدى الأطفال إعجاباً وتفاعلاً واضحاً بالعروض المختلفة مثل: (العروض الإلكترونية خاصة عند عرض أهم الأماكن المميزة للمملكة العربية السعودية – وقصة الملك عبد العزيز وتأسيس المملكة) ومصادر وأدوات التعلم؛ بالإضافة إلى مراعاة الباحثة للفروق الفردية والخبرات المتباينة بين الأطفال، أيضا كان للمواقف التعليمية / التعلمية دور في إثارة تفكير الأطفال مما دفعهم نحو المعرفة و إشباع حب الاستطلاع لديهم.

وكان للتعزيز المستمر عظيم الأثر في إثارة الدافعية و التقدم نحو تحقيق أهداف المواقف التعليمية / التعلمية، بالإضافة إلى نمو المهارات الاجتماعية لديهم (كأداء المهام – التعاون – المشاركة).

كما كان لتصميم بيئات تعليمية متباينة و متعددة عظيم الأثر في تأكيد إضافة خبرات متعددة والمتضمنة في المواقف التعليمة / التعلمية، كما كان لاستخدام القصص ذات النهايات المفتوحة عظيم الأثر في استثارة عقول الأطفال و محاولة التفكير في حلول لهذه المشكلة، أيضا كان للتقويم المستمر للأطفال أثره الواضح في تنمية المهارات الاجتماعية المتضمنة في المواقف التعليمة /التعلمية. **مما سبق يتضح فعالية المواقف التعليمية / التعلمية في ضوء استراتيجيات كيجان (Kagan) لتنمية المهارات الاجتماعية أطفال الروضة.**

**من النتائج السابقة يمكن استنتاج ما يلي :**

- أن أطفال المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للمواقف التعليمية / التعلمية، قد حققوا نمواً في المهارات الاجتماعية، بمعدلات أعلى مما حققه أطفال المجموعة الضابطة.
- أن المواقف التعليمية / التعلمية الذي تم بناؤه لأطفال الروضة أثبت فاعليته، و ظهر ذلك من تطبيق البرامج اليومية على – عينة من أطفال الروضة – المجموعة التجريبية التي حققت نمواً للمهارات الاجتماعية.
- تقدم مستوى أطفال المجموعة التجريبية في المهارات الاجتماعية.

## توصيات البحث :

بناء على ما توصل إليه البحث من نتائج أمكن اقتراح التوصيات التالية:

١. أثبتت النتائج أن استراتيجيات كيجان (Kagan) تصلح لأن تكون أساساً لمواقف تعليمية / تعلمية لتنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة ؛ لهذا فإن الأمر يتطلب وضعها في الاعتبار عند التخطيط للبرامج والأنشطة الخاصة بطفل الروضة.

٢. تجريب استراتيجيات و طرق تدريس متنوعة لتنمية المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة.

٣. تقييم المناهج الحالية – منهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية – لمرحلة رياض الأطفال من قبل بعض المتخصصين في مناهج و طرق تدريس رياض الأطفال.

٤. تضمين استراتيجيات كيجان (Kagan) ضمن مقرر مناهج وبرامج رياض الأطفال بكليات التربية أقسام طفولة.

٥. الاهتمام بتدريب معلمات رياض الأطفال على استخدام استراتيجيات كيجان (Kagan).

٦. توجيه اهتمام معلمات رياض الأطفال إلى استخدام استراتيجيات كيجان (Kagan) في التدريس لجعل العملية التعليمية خبرة سارة و محفزة و ممتعة للتعلم التعاوني.

## بحوث مقترحة:

**في ضوء نتائج البحث أمكن اقتراح إجراء البحوث التالية:**

- تنفيذ المواقف التعليمية / التعلمية على أعداد أكبر من الأطفال للتحقق من إمكانية تعميمه على الروضات.
- إجراء دراسة مماثلة على عينة من أطفال الروضة في بيئات متنوعة.
- تنمية المهارات الاجتماعية برياض الأطفال في ضوء قائمة المهارات التي توصلت إليها الدراسة الحالية.
- تحديد الكفايات اللازمة لمعلمات الروضة لأداء المواقف التعليمية / التعلمية القائمة على استراتيجيات كيجان (Kagan).

- برنامج تدريبي معلمات الروضة لاستخدام استراتيجيات كيجان (Kagan) لتنمية المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة.
- تنمية الذكاء اللغوي لدى طفل الروضة من خلال استراتيجيات كيجان (Kagan).
- برنامج تدريبي للطالبة المعلمة لاستخدام استراتيجيات كيجان (Kagan) في تخطيط مواقف تعليمية / تعلمية وفقاً لمجالات المعرفة المختلفة لدى طفل الروضة.

# قائمة المراجع

## أولاً : المراجع العربية

### ١) الكتب العربية :


١) أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجمل (٢٠٠٣): "معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس"، القاهرة :عالم الكتب.

٢) أمل محمد حسونه (٢٠٠٧): " المهارات الإجتماعية لطفل الروضة "، ط١، القاهرة، الدار العالمية للنشر والتوزيع

٣) بطرس حافظ بطرس (٢٠٠٧) : " تنمية المفاهيم العلمية و الرياضية لطفل الروضة، ط١،عمان، دار المسيرة.

٤) جودت أحمد سعادة (٢٠٠٨) : " التعلم التعاونى نظريات وتطبيقات و دراسات "، ط١، دار وائل للنشر.

٥) جيرولد كمب (٢٠١٦) : " تصميم البرامج التعليمية، ترجمة أحمد خيري كاظم، القاهرة، دار النهضة العربية.

٦) حسن شحاته (٢٠١٥) : " المرجع في علم النفس المعرفي واستراتيجيات التدريس "، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

٧) حسنية غنيم عبد المقصود (٢٠٠٥) : " دراسات و بحوث فى علم نفس الطفل "، القاهرة، عالم الكتب.

٨) دوريك رونتري (٢٠١٢) : " تكنولوجيا التربية في تطوير المناهج، ترجمة فتح الباب عبد الحليم سيد، القاهرة، المركز العربي للتقنيات التربوية.

٩) شبل بدران (٢٠٠٥) :" الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة "، آفاق تربوية متجددة، بيروت، الدار المصرية اللبنانية.

١٠) عادل عبد الله محمد (٢٠٠٦):" المؤشرات الدالة على صعوبات التعلم لأطفال الروضة "، القاهرة، دار الرشاد.

١١) عادل عبد الله محمد وسليمان محمد سليمان (٢٠٠٦) : " المهارات الإجتماعية لأطفال الروضة ذوي قصور المهارات قبل الأكاديمية كمؤشر لصعوبات التعلم "، القاهرة، دار الرشاد

١٢) فرماوى محمد فرماوى (٢٠١٢) : " الإطار العام لمنهج رياض الأطفال "، مركز تطوير المناهج، وزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية.

١٣) فرماوى محمد فرماوى، إيمان رفعت محمد (٢٠١٥) : " التعلم القائم على بحوث المخ البشري "، القاهرة، ط١، مكتبة الفلاح.

١٤) ------- (٢٠١٧) : " برامج تنمية المخ البشري "، القاهرة، ط١، ، دار النوابغ للطباعة، مكتبة الفلاح.

١٥) ------- (٢٠١٧) : المواقف التعليمية في رياض الأطفال، القاهرة، ط١، دار النوابغ للطباعة، مكتبة الفلاح.

١٦) --------(٢٠١٥) : " التعلم القائم على مشكلة"، القاهرة، ط١، مكتبة الفلاح.

١٧) فرماوى محمد فرماوى، حياة المجادى (٢٠٠٦) : " مناهج و برامج و طرق تدريس رياض الأطفال و تطبيقاتها العملية "، ط٢، الكويت ، مكتبة الفلاح.

١٨) فهيم مصطفى (٢٠٠٥) : " الطفل و المهارات الحياتية فى رياض الأطفال والمدرسة الإبتدائية "، ط١، القاهرة، دار الفكر العربى.

١٩) فواز فتح الله الرامينى (٢٠٠٦) : " سيكولوجية الطفل و تعلمه باللعب فى المرحلة الأساسية "، ط١، الإمارات، دار الكتاب الجامعى

٢٠) كوثر كوجك (٢٠٠٦) : " اتجاهات حديثة في المناهج و طرق التدريس التطبيقات في مجال التربية الأسرية (الاقتصاد المنزلي)، ط٣، القاهرة، عالم الكتب.

٢١) كوثر كوجك، و آخرون (٢٠٠٨) : تنويع التدريس فى الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم و التعلم فى مدارس الوطن العربي، بيروت، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية فى الدول العربية.

٢٢) محمد أمين المفتي (١٩٩٣): سلسلة معالم تربوية، سلوك التدريس، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.

٢٣) محمد متولي قنديل و رمضان مسعد بدوي (٢٠٠٥) : " مهارات التواصل بين البيت و المدرسة "، دار الفكر، عمان، ط١.

٢٤) ميريل هارمن (٢٠٠٨) : " استراتيجيات لتنشيط التعلم الصفي "، ترجمة مدارس الظهران، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.

٢٥) هدى الناشف (٢٠٠٥) : " استراتيجيات التعلم و التعليم فى الطفولة المبكرة، القاهرة، دار الفكر العربى.

٢٦) وفيه محمد عباس (٢٠٠٨) : تربية الأطفال فى المناطق العشوائية دراسات نظرية وميدانية، ط١، الإسكندرية، العلم والإيمان.


**ب) الدراسات والبحوث العربية :**


٢٧) احلام قطب فرج هنداوى (٢٠٠٤) : " فاعلية استراتيجيات النشاط خارج الفصل فى تعديل الأنماط المعرفية وتنمية المهارات الاجتماعية لطفل الرياض فى ضوء البنائية الاجتماعية " ، دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بطنطا.

**٢٨)** إيمان رفعت محمد (٢٠١١) : " فعالية استراتيجية التعلم القائم على المشكلة فى اكتساب أطفال الروضة بعض المفاهيم العلمية وتنمية المهارات الاجتماعية لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية – جامعة حلوان.

**٢٩)** حنان عبد الجليل عبد الغفور (٢٠١٧) : " أثر استخدام نماذج كيجن (Kagan) على تنمية التحصيل الدراسي والمهارات الاجتماعية في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية لدي طالبات الصف الأول المتوسط، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الاسكندرية.

**٣٠)** خالد عبد العظيم عبد المنعم (٢٠١٤) : " فاعلية استراتيجيات كيجان في علاج بعض الأخطاء الاملائية لدي طلاب الدبلوم التربوي بالجامعة العربية المفتوحة "، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العربي، العدد ٥١، الجزء الثاني يوليو.

**٣١)** رحاب فتحى عبد السلام السيد (٢٠٠٥) : " فعالية برنامج للأنشطة النفس حركية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة "، ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق

**٣٢)** رشا محمد محمد عبد الدايم (٢٠٠٩) : فعالية مدخل دراما الطفل فى تنمية بعض المهارات الإجتماعية لأطفال الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.

**٣٣)** سليمان محمد سليمان محمود (٢٠٠٨) : " فعالية برنامج تدريبى فى تنمية المهارات الإجتماعية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية ذوى صعوبات التعلم و أثره على سلوكهم الانسحابى " مجلة كلية التربية، جامعة بنى سويف، العدد الثالث عشر يوليو ٢٠٠٨ الجزء الثانى.

**٣٤)** فاطمة عبد الصمد دشتي (٢٠٠٧) : " أثر مشاهدة البرامج الفضائية على المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال بدولة الكويت " كلية التربية، جامعة الكويت، مجلة رسالة الخليج العدد العربي (١٠٣)، السنه الثامنة والعشرون، تاريخ النشر ١٤٢٨هـ.

**٣٥)** فرماوى محمد (٢٠٠١) : " فعالية أداء معلمات رياض الأطفال في تنظيم و إدارة المواقف التعليمية المتنوعة"، الجمعية المصرية للمناهج و طرق التدريس، كلية التربية – جامعة عين شمس، العدد (٧٦).

**٣٦)** ---------- (١٩٨٨) : " علاقة المواقف التعليمية المتنوعة المتضمنة تعبيراً فنياً بتحقيق بعض أهداف رياض الأطفال "، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية – جامعة حلوان.

**٣٧)** ماجدة مصطفى السيد (١٩٩٠) أثر استخدام بعض استراتيجيات التدريس في تنمية القدرات الإبتكارية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية – جامعة حلوان.

**٣٨)** محي الدين عبده الشربيني (٢٠٠٣) : " أثر استخدام المدخل المنظومي بمساعدة الكمبيوتر على التحصيل لدي الطلاب بالمرحلة الثانوية، المؤتمر العربي الثالث حول " المدخل المنظومي في التدريس والتعليم إبريل ٢٠٠٣م.

**٣٩)** هيام ياقوت السطوحى(٢٠٠٥) : " فاعلية برنامج مقترح للتكامل بين معلمات رياض الأطفال والأسرة فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية لطفل الروضة "، ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

**ثانياً : المراجع الأجنبية**

**1)** Berry, et al (2010). Behavioral Risk, Teacher-Child Relationships, and Social Skill Development across Middle Childhood: A Child-by-Environment Analysis of Change. Journal of Applied Developmental Psychology, v31 n1 p1-14 Jan-Feb

**2)** Brandt.R. (1989) On cooperative learning ; A Conversation with spencer kagan. Educational leadership. 47.(4),8

**3)** Davoudi, A.H.&Mahinpo,B(2012). Kagan cooperative learning model; the Bridge to foreign language learning in the third millennium.theory and practice in language studies , 2 (6), 1134-1140.

**4)** Ewan , Geraldine (2008). Applied Social Science for Early Years.UK. Learning Matters Ltd.

**5)** Gary W. Ladd & Becky Kochenderfer Ladd (1998) :" Parenting Behaviors and Parent–Child Relationships: Correlates of Peer Victimization in Kindergarten?", American Psychological Association , Children's Research Center, University of Illinois at Urbana-Champaign, USA.

**6)** JANETTE B. & MARSHALL M.(2009).Social and Emotional Development in Infancy and Early Childhood . USA. Elsevier Inc.

**7)** Jerome, Elisabeth M et al.(2009) : " Teacher-Child Relationships from Kindergarten to Sixth Grade: Early Childhood Predictors of Teacher-Perceived Conflict and Closeness " , Social Development, v18 n4 p915-945 Nov 2009 , Wiley-Blackwell.

**8)** Kagan , S(2014). Brain friendly teaching ; tools, tips& structures.san clemente,CA; Kagan publishing

**9)** Kagan, S(2014). Kagan structures, processing , and Exellence in college teaching. Journal on Excellence in college teaching , 25(3-4).119-138

**10)** Kagan, S.(2013).kagan cooperative learning structures; Minibook.san clemente, CA; Kagan publishing.

**11)** Kagan,S.,&Kagan,M(2009).Kagan Cooperative learning.san clemente,CA;Kagan publishing.

**12)** Kumtepe, Alper T (2006). The Effects of Computers on Kindergarten Children's Social Skills. Online Submission, Turkish Online Journal of Educational Technology - TOJET v5 n4 article 7 Oct.

**13)** Liu, Michelle Hsiu-Chen (et.al) (2010):Teaching Learning-Related Social Skills in Kindergarten Physical Education.*Journal of Physical Education, Recreation & Dance (JOPERD)*, v81 n6 p38-44 Aug 2010

**14)** Robert C. Pianta_, et al. (1997) :" Mother-child relationships, teacher-child relationships, and school outcomes in preschool and kindergarten " Elsevier Science Inc. All rights reserved , University of Virginia, USA